أنا و احنا و كلنا
نص مسرحى بالعاميه المصريه

تأليف : شريف صلاح الدين

كأنه حارة في انتظار الفجر .. المكان - هو عالم يتسم بالفراغ .. كأنه ميدان عام يترقب الحشود الإنسانيه)
العين جيدا كي أراني .. هو فراغ متوثب للمحاكمة .. يتحفز للانطلاق للانطلاق .. كأنه أنا في انتظار أن اغمض
(الخطى الأولى للجنون .. ولا يعرف كيف يستطيع الخلاص نحو
خيالا رغم كونه أمام تبدو الخطوة الأولى تقليديه تماما .. فتختلف .. وحينما تعتقد أن ماتراه الزمان - حين)
(تدرى ولا تعلم لها كنها .. الزمن إحساس وفقط عينيك .. أو واقعا رغم كونه غير ملموسا .. هي سقطة لا

- أنــــــا 1

- استعدادا لتصوير فيلما سينمائيا -

. مساعد المخرج : يا لا يا جماعه كله في مكانه .. مش ناقصين عطله

. ممثل 1: إحنا في ساعة ضهريه .. وبصراحة الدنيا حر

. م. المخرج : يعنى عايزنى أعملك إيه ؟

. الحشري : أنا أقولك .. اعمله حمام في آخر الميدان .. قبل التصوير ياخد دش
م. المخرج : دش ؟
الحشري : حقه كأنسان ان يشعر بالراحه أثناء تأديه عمله .. هو فيه إيه ؟
م. المخرج : يعنى بتتكلم وانت مش عارف .. انا هاجيبلك الخلاصه .. ماتحشرش نفسك فى اللى مالكش فيه .. فاهم ؟

. الحشرى : أصل انا جاى أتفرج

. ممثله : لو سمحت .. عايزاك في كلمه سر
م. المخرج : سر ؟ ! .. قولي يا أختي عايزه إيه ؟

. ممثله : أنا عارفة أن كلمتك مسموعة عند الأستاذ المخرج - تعطيه نقودا -

. م. المخرج : وحياتك أنتي ما بياخدش برأي حد غيري من ساعت ما رجع من برا
الحشري : هو كان برا ؟

. م. المخرج : في أمريكا

. الحشري : وطبعا قابل بنات حلوة .. ليكون عنده الإيدز

. م. المخرج : أيدز إيه يا جدع أنت .. عايزه إيه أنتي كمان ؟

. ممثله : - تعطيه نقودا - والنبي كلم البيه المخرج عليا .. أنا بنت لهلوبه ونفسي ياخد باله منى

. الحشري : أجيب لك الخلاصة .. السينما بحرها واسع .. البسيله مايوه

. ممثله : مايوه ؟ !

. م. المخرج : إغراء يعنى .. الأستاذ عندنا ما بيبصش للكلام ده .. دا جاي ومعاه افكاره .. عنده رؤيه

. الحشري : مختلفناش .. تلبسله المايوه وتعمله أحلى رؤيه

الفن اللي بيقدمه .. اى نعم أنا المخرج : أمشى الله يخرب بيتك .. الرؤية بتاعت الأستاذ في دماغه .. في . م

. افهموها بقى .. ثم أنت مالك أنت ؟.. مابفهمش منه حاجه .. بس دى مش غلطته
. الحشري : اصل أنا جاي أتفرج
جلال : جرى إيه ياعم ؟ .. مش ها نبدأ بقى .. عايزين تطيروا الحجرين اللي في دماغنا ولا إيه ؟ .. مش كفايه
. قبلنا نشتغل معاكوا
. م. المخرج : وبتتأمر كمان و إحنا اللي جايبينك من على القهوة .. تشتال بطولة فيلم
. جلال : إحنا هنتنأور من أولها ؟
. م. المخرج : لا يا عم أنت البطل على عيني وعلى راسى

الحشري : لامؤاخذه .. هو فيه إيه ؟
شافه .. قال هو دا ابن البلد اللي المخرج : بنلف انا والمخرج .. لقيناه قاعد على القهوة بيزعق .. المخرج .م
. الأصاله وأصر عليه أنا عاوزه في الفيلم .. هو دا التراث .. و
. ! الحشري : هايل .. وأنت قلت له إيه ؟
. م. المخرج : قلتله ما ينفعش .. دا عمره ما وقف قدام كاميرا
. الحشري : عظيم .. و هو قالك إيه ؟
. م. المخرج : قاللى .. أنت تفهم احسن منى .. أنا باحقق رؤيتي
. الحشري : الراجل دا باينه مبروك
. م. المخرج : مين دا ؟
. الحشري : المخرج .. بيحقق رؤيه شافها في المنام
. م. المخرج : يا عم ارحمنا .. المخرج بتاعنا الرؤية بتجيله وهو صاحى
. الحشري : يبقى مجنون
!م. المخرج : مجنون إيه ها تودينا في داهيه .. ثم أنت مالك ؟
. الحشري : اصل أنا جاي أتفرج
. م. المخرج : الأستاذ وصل .. أتفضل يا باشا
التصميم .. هو عصبى .. يدخل المخرج يرتدى ملابس بنفس الوان ملابس جلال و الحشرى مع اختلاف)
(من ثوره شديده إلى هدوء شديد .. مغرور .. صاحب صوت مرتفع .. انفعالاته حاده و متقلبه
المخرج : كله تمام ؟
. م. المخرج : تمام .. ومستنين الأوامر
نستلم إيقاع الفيلم منه .. المشهد دا أهم مشهد في الرواية .. أنا قصدت ابدأ التصوير بيه .. علشان : المخرج
. اشتهرت بالافكار المتطوره .. السابقة .. ويبقى فيلم سخن .. أنا مخرج معروف عبقري
. الحشري : سابقه .. هو المخرج سوابق ؟ - م. المخرج يكمم فم الحشري -
. ممثل 2 : والفيلم يا استاذ
و دا كوم تانى خالص .. ما الفيلم دا .. واحد من أهم و اعظم افلامى على الإطلاق .. أفلامى كلها كوم : المخرج
. حطيت فيه خلاصه رؤيتي عن الحريه تنسوش انه أول فيلم اعمله فى حياتى .. علشان كده
. الحشري : قشطة .. حريه .. (للممثله) يبقى هاتلبسى المايوه .. وانا ها أتفرج
. المخرج : (للممثلين) انتوا ها تدخلوا من هنا تهتفوا .. أنت يا جلال المرشح بتاعهم
. جلال : مشرشح ازاى ؟
. الحشري : مرشح .. يعنى عندك رشح .. انفلونزا
لو رشحوك ونجحت .. .. يا متخلف افهم .. أنت عايز تبقى النائب بتاعهم اللي بتوعدهم بالحريه : المخرج
قلبكم فاهمين ؟ شكل من اشكال الصفقات .. وانتوا لازم الهتاف يبقى من

. الممثلون : فاهمين يا ريس
. المخرج : ايه دا .. انت جايب لى الاربعين حرامى ؟
. م. المخرج : اصلهم لسه جداد على الكار
. المخرج : كار يعنى عربية يا متخلف
. م. المخرج : و ايه اللى دخلنا فى العربيات دلوقتى
. الحشرى : تعالى افهمك انا .. من الأول .. مش انت بني آدم ؟
. م. المخرج : وانت شايف ايه يعنى ؟ .. طبعا بنى آدم
الحشرى : هايل .. بتتكلم ايه ؟
. م. المخرج : باتكلم عربي
. الحشرى : حلو.. يعنى انت ايه ؟
. م. المخرج : بنى ادم بيتكلم عربى
. الحشرى : والارض بتتكلم ايه ؟
. م. المخرج : عربى
. الحشرى : اهه .. يبقى انت بنى ادم بتتكلم عربى .. على ارض بتتكلم عربى .. فهمت بقى ؟
. م. المخرج : لا
. الحشرى : تبقى عربى
. م. المخرج : وانت ايه اللى دخلك مابينا
. الحشرى : اصل انا جاى اتفرج
. م. المخرج : انا قصدى يا استاذ انهم وشوش جديده
. كله فى مكانه .. عملت اللى قلت لك عليه ؟ .. **ok** : المخرج
م. المخرج : ايوه يا بيه .. شربت الاسطى جلال قزازه سبرتو بحالها .. علشان يولع
. الحشرى : ليه ؟
الاتصال بين الوعى السبرتو يخلى جواه حريقة .. ويغيب عقله الواعى ويظهر الباطن .. ويوفر : المخرج
. للنفس البشرية .. فهمت ؟ واللاوعى .. ويؤدى الى انتقالات حاده فى التعبير المرئى
. الحشرى : اصل انا جاى اتفرج
. المخرج : استعد .. 3 - 2 - 1 .. ابدأ بالصلاة على النبى
.الحشرى : علية الصلاة والسلام .. الفن لسه بخير مادمت انت فيه يا استاذ
. جرى ايه ؟ دا تصوير ماتردش خالص .. **stop** : المخرج
. الحشرى : اصل انا جاى اتفرج
. ممثلة : هو محموق كدا ليه ؟
. ممثل 1 : بيفن يا وليه .. ايش فهمك انتى فى الفن
. م. المخرج : معلش تصوير خارجي بقى
. استعد .. 3 - 2 - 1 .. ابدأ بالصلاة على النبى .. **ok** : المخرج
. م. المخرج : ـ مكمما الحشرى ـ بالصلاة على النبى مشهد الانتخابات .. كلاكيت اول مره
. ممثل 1 : الاسطى جلال التمام او الموت بالزكام
. ممثلون : الاسطى جلال التمام او الموت بالزكام
. جلال : ايتها المواطنون الاحرار ـ تهليل وتصفيق ـ سيبونى ابع الكلمتين وحياة ابوكوا .. انا حفظتهم بالقوه
. ممثل 2 : بع يا حبيبنا يا رافع رايتنا .. بع باللى فى قلبك كله

صادكا .. عن حكيكة حكيكتن .. كلام كتير قوى جوا صدرى نفسى اكحه .. اطلعه من حنكى .. تعبيرا : جلال
هانتصدر لها .. اصل احنا جدعان قوى ـ تهليل ـ سؤال الازمه اللى احنا بنواجهها .. واللى مستقصدانا .. واحنا
قرب يدن .. معاكم .. بالليل والدنيا ضلمه .. وانا عمال اقلب فى قنوات الدش .. والفجر سألته لنفسى قبل ماتكلم
شايل الروب .. قصدى الهم على كتافى .. .. والجو قصادى بترقص .. قصدى الجو برد .. وانا بس اللى صاحى
وفضلت اسأل نفسى .. ايه سبب الازمه اللى الشعب فيها ؟ .. لقيت السبب .. همكم .. هم الناس اللى هاتنتخبنى
البلد .. رحت قافل الدش .. واضح وضوح الولعه .. السبب قدامنا و مش واخدين بالنا .. الانجليز نهبوا قدامى
. والكيف راح .. والمزاج بقى اخر عكننه

. دش .. انجليز .. ازاى دى حتى ماتركبش .. ماعدش فيه انجليز فى البلد .. **stop** : الحشرى

. المخرج : ايه دا مين اللى بيتكلم دا ؟ .. ومين سمحلك بالكلام ؟

. الحشرى : اصله بيقول انجليز .. واحنا يعنى .. معدش انجليز دلوقتى

فيه انجليز .. انا هنا وانا يعنى اللى باخترع .. مش دا كلام المؤلف .. المؤلف قال انجليز يبقى : المخرج
. فاهم ؟ .. ثم انت تعرف فى الفن .. رحت امريكا ؟ .. مهمتى ماتدخلش فى كلامه .. انا هنا اعمل رؤيه وبس

. الحشرى : لا

. المخرج : طب حاشر نفسك ليه ؟

. م. المخرج : تراث شعبى

. الحشرى : اصل انا جاى اتفرج

تبقى حريقه .. تولع بلاش تخلف .. وانت يا جلال احساسك الوطنى ضعيف .. محتاج شويه .. لازم : المخرج
شغل عقلك الباطن .. واندمج .. يالا .. استعد .. 3 - 2 - .. فى الناس كلها .. اديله قزازه سبرتو تانيه خليه يولع
. على النبى 1 .. ابدأ بالصلاة

. م. المخرج : بالصلاة على النبى مشهد الانتخابات .. كلاكيت تانى مره

الآداء من كونه تغير فى الإضاءه لتعطى احالات نفسيه مستمره .. ومن هنا حتى اخر العرض يخرج يلاحظ)
ان يتسم الأداء فى الجزء السابق ببعض الأدآت مسرحيا إلى اداء تلقائى جاد .. متدفق الإيقاع .. هام جدا
(المسرحيه النمطيه

جلال : ايتها المواطنون الفله قوى .. انتوا اخر تمام .. وانا كدا تمام التمام .. والانجليز كخه قوى .. و الدح ..
. دح .. والكخ .. كخ

. ممثل 1 : الاسطى جلال التمام او الموت بالزكام

. الممثلون : الاسطى جلال التمام او الموت بالزكام

هى اللى سقعتنا فى البرد .. .. على الطلاق بالتلاته .. البلد دى بلدنا .. احنا اللى رصيناها حجر حجر : جلال
حرين .. محدش حر فى البلد دى طول ما فيه انجليز .. وانا بقى وعرقتنا فى الهبو .. وللمعلوميه .. احنا مش
وبعد ما اطرد .. الانجليز .. انا هنا قلبكم ووسطكم وجنبكم وكتفكوا .. و صوبعكوا وكوارعكم ها حرحركم من
جيب له منبه .. لأ .. منبه ايه منبه دا يفوقنا الانجليز .. ها حط فى كل ساعه رقاصة .. واللى معندوش ساعة ها
. .. خلينا كدا قشطة

. م. المخرج : الاسطى جلال بيهرتل .. يظهر السبرتو اللى شربه اشتغل زياده

. المخرج : سيبه يطلع اللى عنده انا عامل عليه تجربه هايله .. هاتشوف النتيجه بعد شويه

. م. المخرج : بس كدا يبوظ الدنيا

. المخرج : انت تفهم احسن منى .. انت رحت امريكا .. هو دلوقتى العقل الباطن عنده بيلّين لسه

جتكوا خيبه كلكم .. مفيش الاخوه اللى مش احرار .. انتوا حواليه دلوقتى عشان متعشمين فيا .. صح ؟ : جلال
. على ضرسه بينفع نفسه حد بينفع حد فى البلد دى .. وحياة ربنا الى بياكل

. الحشرى : فين الرقاصه ؟

. م. المخرج : ياعم اسكت انت

مفيهوش صهيّنه .. أيها البنى احنا اللى لازم نحرحر البلد من الانجليز .. مش هانصهيّن .. لا.. الحق : جلال

. ادمين .. والبنى ادمات .. هبوا

. الحشرى : - يعطس -

. جلال : هبوا كمان .. أجدع نفس .. نفس الحريه

. الممثلون : - تعطس وتتصاعد الى سعال -

عليكم .. وحد يتجوزها هبوا اكتر . زى الوابور لما يهب فى وش الوليه الهم .. اوعوا تخلوها تضحك : جلال
ورايا.. يا وابور يا مولّع رص الفحم .. وانا اقولك ولّع وتحتل البيت .. ها تطردكم فى الشارع .. هبوا وقولوا

. رص الفحم

. الممثلون : - يردون -

. م. المخرج : يا نهار اسود .. المؤلف ماكتبش الكلام دا

المخرج : اسكت انت دا اسمه اندماج .. ودا من حق الممثل .. وهى دى محاولتى لتخريج عقله الباطن ..

. التفتيش عن التلقائيه

.م. المخرج : اندماج و تلقائيه ؟! دى هرتله يا استاذ .. و المؤلف زمانه جاى هايعملنا مشاكل

. المخرج : اسكت يا متخلف .. انت هاتعلمنى شغلى .. انا باحافظ على رؤيتى

. الحشرى : لو مافيش رقاصه .. فين الممثله اللى بالمايوه

. م. المخرج : ياربى .. هو انا هالاقيها منك ولا منه

حبة ممثلاتيه يعنى .. وأى .. انتوا حرين تعملوا اللى تعملوه .. م الاخر احنا كلنا بنمثل على بعض : جلال

علشان التمثيل دا مفيهوش كدب ابدا .. لما الممثلاتى .. حاجه يعملها الممثل لازم ولابد نصدقه .. ليه بقى ؟
انه ومتضايق ومزاجى وحش .. بنصدقه على طول .. وهانكدبه ليه ؟! اذا كنا عارفين بيقول .. انا متأثر
هايضحك علينا .. يبقى احنا هانصدقه .. ممثلاتى و بيمثل علينا ؟ يعنى هو بيّضحك علينا بمزاجنا .. ومادام
هانصدق كداب ؟! مع انه ممثلاتى ما بيقولش الحقيقه .. يعنى كداب .. صح ؟ يبقى هو مابيكدبش .. واحنا يعنى
نعملها أو نقولها هاتصدقوها احنا نصدق الممثلاتى .. و الكداب لأ .. و احنا كلنا ممثلاتيه و أى حاجه يعنى
كبايه ورميناها فى البحر الميت .. ماهو تمثيل بقى .. و علشان على طول .. حتى لو حطينا الكره الارضيه فى
ها طلّع الانجليز من البلد .. ها طلّعهم بالتلاته .. صح ؟ كدا انا اللى

. ممثل 2 : صح

. جلال : العبيط صدقنى .. وانا ممثلاتى

. م. المخرج : المشهد كان انتخابات وسرح

المخرج : واللى شايفه دا مش انتخابات .. المشهد بقى واقعى اكتر . فيه حراره وروح

. م. المخرج : بس المؤلف على وصول .. وانت عارف طبعه .. مايحبش حد يتدخل فى كلامه

والحشرى مع اختلاف التصميم .. يدخل المؤلف والمخرج لا يراه مرتديا ملابسه بنفس ألوان جلال والمخرج)

(.. ارتدائها .. خجول .. صامت ومتأمل و نحيف يلاحظ انها واسعه وغير منطقيه فى طريقه

هابط .. مؤلف يكتب اللى هوّ كاتبه دا ؟ .. دا لولا الرؤيه بتاعتى كان زمانه فيلم المخرج : المؤلف .. هوّ فيه

.اللى بتطلع فن حقيقى لولا عبقريتى ماكنش بقى فيه فن حقيقى فى الفيلم دا .. عبقريتى هىّ

. م. المخرج : خلاص .. خلاص يا استاذ .. ايوه صح .. دا مؤلف ميه ميه

دا ما بيعرفش يكتب .. (Z) اخرس .. فيه حد يكتب الانجليز بالزين (ز) و هىّ ف كل حته بالزد : المخرج

. الاسطى جلال التمام بتاعته دى .. انا فين و فين على بال ماعرفت اقرا خطه .. واقرا

. الممثلون : الاسطى جلال التمام او الموت بالزكام

مباشرة لكل دول العالم .. ايها السادة الافاضل .. خطبة الاسطى جلال بكم منقولة على الهواء : 1 ممثل
الله اعلم .. من المملكة الاسطوية الجلالية .. لكم هذا البث السيدة الفاضلة .. والسيد الفاضل .. فاضل من إيه ؟

.المباشر
وسهلا .. مرحب للحبايب .. احنا جدعان قوى .. واللى بييجى علينا مابنرحموش .. واذا كنا بنقول اهلا : جلال
. فاللّى بينخوّر ورانا بنبهدله .. بنتاويه
ممثل 3 : ـ كصحفى ـ و ازاى تقدر تحصن نفسك من شرور الدول المحيطة ؟ مش
. خايف ؟
جلال : احنا ما بنخافش .. وإذا كان على التحصين فالشيخ قلّوح عاملى حجاب ميه ميه .. يحصنى من الجن
. الازرق
. ممثل 3 : وتفتكر ان الحجاب كفايه لتحصين المملكة الاسطويه ؟
جلال : دا الشيخ .. قلّوح لو هبدك مهموز.. تكحكح زى العجوز .. ويدوبك فى الغاموس .. زى اللقمه فى البوز
.
. ممثل 3 : والتعزيزات العسكريه ؟
. جلال : التحزيزات .... ازاى بقى ؟
. الحشرى : حلو .. دخلنا فى التحسيسات ؟
. المؤلف : هو فيه ايه ؟
الحشرى : إنت مالك ؟
. المؤلف : المفروض إن فيه فيلم من تأليفى بيتصوّر ليّا هنا .. بس مش هوّ دا
. الحشرى : أصل انا جاى اتفرج
. ممثل 3 : اقصد الاسلحه .. الجيش .. دور الشعب
. جلال : ها ندى قنبله نوويه لكل مواطن .. قصاد قنابل الانجليز
. ممثله : ممكن توضيح اكتر .. ازاى قنبلة نوويه لكل مواطن .. واحنا اساسا مملكة فقيره
. جلال : فشر .. البلد مليانه مرسيدس وشبح .. وتقوليلى بلد فقيره .. اخرسى تك قطع لسانك
. الممثله : طب ازاى ؟ هانجيبها منين ؟
. جلال : من ارضنا الطاهره المبروكه
المملكه .. ومن منطلق فى اطار خطة الاسطى جلال الخمسيه القادمه .. اهم مشروع فى تاريخ : 1 ممثل
يكون الغرض منه الحصول على النوى اللى فيه .. عايزينها تبقى خضرا .. تقرر زراعة مليون فدان نخل بلح
فى الصناعه ووزارة الحربية يتم استخدام هذا النوى كقنابل نوويه .. ذاتيه الصنع .. وبالتنسيق بين وزارة
. مواجهة اى استعمار دخيل
. ممثل 2 : الاسطى جلال التمام او الموت بالزكام
. الممثلون : الاسطى جلال التمام او الموت بالزكام
. المؤلف : هايل .. كوميديا الهلس .. مدرسه البعته
. الحشرى : بعتة ايه ؟
. المؤلف : الناس تفهم حاجه .. وفجأه يبعتهم المؤلف لحته تانية
. الحشرى : يروحوا فين يعنى
المؤلف : معنى جديد طالع من نفس الكلمه اللى الناس اتعودت على معناها .. بس معنى حقيقى
. ممثل 3: يا جلال .. يا جلال .. اطرد عنا الاحتلال
ممثلة : وبالنسبه للانتهاكات الحدوديه .. ناوى تعمل ايه يا اسطى ؟

جلال : الانتها ... ايه ؟ .. ايوه .. ايوه .. انا فى سبيل المصلحه عندى استعداد للانتهات وخد .. بس فين
المصلحه ؟ .. عندك ؟
. ! ممثلة : توضيح اكتر لو سمحت .. يعنى ايه مصلحه ؟
المصلحه جت .. المصلحه .. هوبّا .. هوّ فيه حد مايعرفش يعنى ايه مصلحه ؟ .. المصلحه راحت : جلال

انجليزيه جايه تسخنّا وتخلع .. اقبضوا عليها احرقوها زى قضت .. المصلحه !! أيها الناس الوليه دى عميله الساحرات

. ممثل 2 : احسن تسحرلك يا اسطى

جلال : يانهار اسود .. لا مؤاخذه يا مبروكة بركاتك معانا .. ماعاش ولاكان اللى يزعلك

. ممثله : بس انا مش ساحره

جلال : فيها .. ولو اعترضت مش ساحره .. خدوها احبسوها فى شقتى .. كبوا عليها كلونيا عشان آجى اولع طقم اعدام المملكة الاسطوية بمبه مسخسخ هتلاقوه لبسوها طقم الاعدام علشان اعدمها بنفسى .. خدوا بالكم

. قال الدولاب بمبه شفتشى وبحماله واحده .. وانا اللى هاموتك بنفسى .. قال مصلحه فى الدرفة التانيه م

ممثله : هاتعدمونى - تزغرد -

. المخرج : برافو.. فركش .. خلاص كدا النهارده .. بكره نكمل

جلال : مين ده ؟

. ممثل 1 : انه المخرج يا اسطى .. يخبرنا بانتهاء العمل اليوم

. جلال : عمل ايه ؟ هو تبع الشيخ قلّوح ولا ايه ؟

. ممثل 1 : العمل الذى نعمله .. التمثيل يا اسطى

. جلال : تمثيل ايه ؟ .. هو مش عارف بيكلم مين .. انا الاسطى جلال طارد الانجليز

. ممثل 1 : انه لا يعلم يا اسطى

جلال : البتاع اللى .. تسمع عن طارد الناموس .. بص يا جدع انت .. اعلمه انا بيطفشهم ويخليك تنام ومزاجك

. مزاجك يروق وتترحم من لسعهم .. فاهم اخر رواقه .. انا بقى طارد الانجليز .. عشان

. الممثلون : (بطريقه إعلانيه)جلالوا جالوا .. ريحلّوا بالوا .. رجع لعيلته كل النوم بتاع زمان

. المخرج : كفايه كدا يا جلال .. انت مندمج .. حاول تخرج بره الحاله

جلال : و .. طيب اقبضوا عليه .. من غير اسطى .. وكمان بتقولى يا جلال حاف .. انا باعدم اعدموه انتوا

.. الحريم بس .. متزعلش ماليش فى الرجاله

. المخرج : الراجل اتجنن

م. المخرج : قلتلك يا استاذ .. قعدت تقولى الاندماج .. امريكا .. شربوا سبرتو .. اشرب انت بقى .. اهم

. هيعدموك كلهم

. الحشرى : ياعينى .. ها تستحمل ؟

المخرج : اخرس .. السبب فى كل دا الكلام اللى المؤلف كاتبه .. - يتوجه للمؤلف -

. المؤلف : فعلا المسأله ازمت .. هاتوا المؤلف يحل المشكله دى

المخرج : مش انت الى كاتب الكلام دا .. وقت هزار .. ودا .. انت هتستندل .. نعم .. مشهد .. اهه الاسكربت آدى

. الممثلين قاموا علينا انتخابات سخن كله ثوره .. وآدى النتيجه

. المؤلف : انتخابات ايه يا استاذ ؟ المشهد اللى انا شفته ملك فى مؤتمر صحفى

. المخرج : انت بتشكك فى رؤيتى .. المشهد انتخابات

. المؤلف : وانت هتشكك فى فهمى

. الحشرى : فهمى مين ؟

. المخرج : انتخابات

. المؤلف : ملك

. الحشرى : فهمى

. المخرج : فهمى .. فهمى .. خرجنا من المطب دا

. المؤلف : وانا مالى ؟

. م. المخرج : ما انت المؤلف .. ولا نسيت كلامك
. الحشرى : اعترف مادمت ناسيه يبقى اكيد سارق النص
. المؤلف : الكلام دا مش بتاعي .. انا لا كتبت مشهد انتخابات ولا ملك
الحشرى : ام.م.م .. فهمت انا دلوقتى .. يعنى ايه مدرسة البعته .. انت ها تبعتنا والا ايه ؟
. م. المخرج : لا يا استاذ .. الاسكربت قدامى اهه .. بالأماره الاسطى جلال التمام او الموت بالزكام
. الممثلون : الاسطى جلال التمام او الموت بالزكام
المؤلف : الأسطى جلال يا أستاذ .. دى ورينى كدا .. ايه دا ؟ .. ايوه دا انا اللى كاتبه .. اهه .. بس دى مش
. الاستقلال التام او الموت الزؤام
المخرج : الاس ... ايه .. يعنى ايه ؟
المؤلف : مقاومه الشعب للاستعمار .. عن المشهد دا بدايه للثوره على الانجليز .. الفيلم تاريخى .. بيتكلم عن انتخابات .. وبعدين يبقى ملك .. دا انت بتصور فى الشارع .. ودلوقتى واحد ابن بلد من رموز الثوره .. تقولى
. هو فيه انجليز دلوقتى .. كمان
. الحشرى : الله اكبر .. ظهر الحق . قلتله مصدقنيش
المخرج : الوعد و الأمل بالحريه .. انا رؤيتى للفيلم قالت كدا .. قالت ان فيه استعمار .. يبقى قصاده نظهر
. تمن انه بينده على الحريه .. طب وايه التمن ؟ .. يرشحوه فى الانتخابات وينجحوه
!المؤلف : وهى الحريه لها تمن ؟
. المخرج : كل حاجه لها تمن .. زى الصفقه بالظبط ..الحياه صفقه الحريه صفقه .. إذا كان الحب نفسه صفقه
. المؤلف : ازاى ؟

. المخرج : بحبك وتحبينى والتمن الجواز .. وتكون النتيجه بنى ادم جديد .. يعنى الانسان نفسه مجرد صفقه
. المؤلف : عمر الانسان ماكان صفقه
. المخرج : يا راجل .. تفسر بإيه انك لو عملت طيب تدخل الجنه .. ولو عملت العكس تدخل النار ؟
. المؤلف : انت اكيد مش طبيعى .. حتى العلاقه المقدسه عايز تخليها صفقه
. المخرج : رؤيه .. عبقريه
. جلال : الجدع دا بيقول ايه ؟ انت جاى تفوقنا
. المخرج : انا جاى اجرب .. أعمل منهج
. المؤلف : تجرب فى البنى آدمين .. فى الأنسان
. الحشرى : ليكون عنده الايدز ناقل للعدوى
. المخرج : اخرس .. انا ناقل للثقافه للفكر
. جلال : ايتها الممثلاتيه الاحرار .. الجدع دا عميل انجليزى .. جاسوس
. المخرج : انت بتقول أيه يا متخلف
. جلال : بقول اللى عايز اقوله .. انا لسان الناس دى كلها .. اقبضوا على الانجليزى
المؤلف : انا مش فاهم حاجه .. ايه الخلط دا ؟
. م. المخرج : شربه سبرتو .. وخلاه يندمج .. قال ايه بيجرب
المؤلف : قلبها لعبه .. تقدر تقولى استفدت ايه ؟
المخرج : حريته .. الممثل قال اللى عنده زى ما هو عايز .. ازاى اتكلم عن الحريه وانا ساجن الممثل عندى
. جوا وعيه
المؤلف : دا انت طلعت من جواه .. تقوم تخليه يخرف .. تطلقه يصطدم بالنص .. بالعالم .. وتقول لى حريه أى واحد فينا .. وحطتهم فى برواز واحد .. اكتر من وش .. اكتر من واحد معششين جواه و مستخبين زى
. المتضاربه .. ولغيت النص و مافهمتوش حولته لمجموعه من الأفكار

. المخرج : أهو أنت لوحدك .. مافيش حاجه اسمها نص فيه حاجه أسمها واقع .. ورؤيه للواقع دا
. المؤلف : وهو الواقع أنك تحير الناس
. الحشرى : وحياه ربنا كلام كبير قوى
. جلال : الجماعه دول بيقولوا ايه ؟ .. فهمنى
. الحشرى : انا جاى اتفرج
المؤلف : افهمك انا .. كل واحد فينا دلوقتى .. المجتمع الصناعى المعقد فى العالم الحديث خلّى جواه اكتر من واحد
الحشرى : يعنى الواحد بقى حزمه .. حاجه كدا زى لبشة القصب .. صح ؟
المؤمن الكافر .. .. صح .. الواحد جواه .. الطيب والشرير .. الملك والعبد .. العبقرى والغبى : المؤلف
ومالهومش الا بعض .. هما اللى بيحركونا .. بيتخانقوا مع بعض .. ويصطلحوا مع بعض .. ويمشوا مع بعض ولو الانسان استكفى
. بحاجه واحده بس منهم على طول .. ها يضعف . ويموت .. خصوصا والعالم كله بقى شبكة علاقات معقده
. جلال : دخلنا فى العقد
المؤلف : وانت عملت مصيبه .. اديت للممثل فرصه يطلق نفسه من غير توجيه .. وآدى النتيجه حاله من
. حالات الجنون
المخرج : كلامك مالوش اى معنى .. الانسان جواه اكترمن واحد .. يعنى انا مش انا .. انا ابقى انا وانت وهو
. وهو
. الحشرى : وانا كمان ؟
م. المخرج : ياعم اسكت خالص .. انا كل مافهم حاجه تلخبطنى وانت مالك انت ؟
. الحشرى : اصل انا جاى اتفرج
الملأ .. انا باتحدى الانجليز انتوا هتوجعوا دماغى ولا ايه ؟ لكل وسائل الاتصال فى العالم باعلنها على : جلال
. عيال صايعه بالأدب وبقلة الأدب .. حتى لوكانوا فين .. احنا بيهمنا ؟ أحنا
. المؤلف : إنت بتقول إيه ؟ دى سياسه مباشره
(جلال : سياسه ايه ؟ احنا ولاد بلد مجدع نحب الحق .. هجوم (مشهد إيمائى لثوره
. ممثل2 : ألو أيوه يا ضابط .. الثوره قامت .. انا مين ؟ .. انا فتان ماهو كل بطل لازم واحد يفتن عليه
- يدخل الضابط -
. الضابط : سلم نفسك انت وهوه .. اى حركه هاضرب فى الامن المركزى
جلال : لا .. الا المركزى .. احنا فينا من ضرب تحت الحزام .. دول عامود النظام
الحشرى : هو فيه ايه ؟
. الضابط : عندنا بلاغ ان فيه مظاهره لقلب نظام الحكم
.المؤلف : شايف نتيجه عمايلك ؟
. المخرج : ماحصلش .. دا فيلم سينمائى
. الضابط : ولا كلمه .. عايز تتكلم .. اتكلم فى القسم
. جلال : ازاى تتكلم معايا كدا . انا طارد الانجليز
. المؤلف : اسكت هاتودينا فى داهيه
. جلال : اسكت انت .. انت هنا فى المملكه الاسطويه
. الضابط : اسطويه ايه ؟
. الحشرى : انا جاى اتفرج
. الضابط : مين فيكم جلال ؟
. - المخرج و المؤلف و جلال - : انـــــــــا
. الضابط : لا .. جلال المعداوى

. ـ المخرج و المؤلف و جلال ـ : انـــــــــا
نفس تاريخ الميلاد .. نفس .. انتوا ها تحيرونى ليه ؟ .. بطاقتك انت وهوه .. ايه دا ؟ .. نفس الاسم : الضابط
.. اسم الام .. نفس العنوان .. البيانات واحده
. الصوره بس هى المختلفه .. اقبض عليهم يا عسكرى
. الحشرى : آجى معاهم
. الضابط : انت مين ؟
. الحشرى : انا مقلتلكش .. انا مافيش معايا بطاقه
. الضابط : هاته يا عسكرى .. واعمله محضر تحرى
. المخرج : انت ورانا ورانا
. الحشرى : اصل انا جاى اتفرج
- اظـــــــلام -

ـ احنا 2
. الحشرى : مفيش حد خالص .. السكه امان .. ادخلوا
ـ يدخل جلال والمؤلف والمخرج .. المكان شبه معتم ولا تتضح معالمه ـ
. الحشرى : احنا دلوقتى فى امان .. مفيش معانا حد .. كدا إحنا بعيد عن ايدين البوليس
ليه ؟ مش عارف .. فجأه .. هو يوم باين من اوله . اللى عاوز افهمه دلوقتى .. فجأه لقيتنى ف القسم : جلال
. ايه ؟ لقيتك بتقول نهرب ليه ؟ .. مش عارف .. انا عملت
نظام الحكم .. ولما عرفوا ان الموضوع تمثيل .. المؤلف : لغاتيه ما رحنا القسم .. كانت التهمه . مظاهره لقلب
. المعداوى بقت التهمه أن تاسمك جلال

. جلال : يا سلام .. هو ممنوع حد يبقى اسمه جلال المعداوى ولا ايه ؟

. المؤلف : على اسمى
. المخرج : واسمى
.. جلال : ياعينى .. تشابه اسماء بتحصل كتير قوى
ام واحده .. وفصيله دم تشابه الاسماء معقول .. لاكن تفسر بإيه .. انكم اتولدتوا ف واحد .. من : الحشرى
. .. واحه .. وعنوان واحد .. ولكم نفس رقم البطاقه
. جلال : إيه ؟ .. ازاى بقى .. انا ما عرفش حد فيكوا .. انا لسه مقابلكوا النهارده بس
. الحشرى : البوليس بيقول ان بطايقكوا مزوره .. يعنى فيه احتمال انكوا عاصابه
اللى حشرك بينا اساسا .. انا ارفض الاتهام دا .. انا راجل ليا سمعتى الفنيه .. ثم يا جدع انت ايه : المخرج
عصابه .. متنكرين .. وان اسم جلال المعداوى دا مجرد اسم مش انت اللى قلت للضابط .. ان فيه احتمال نكون
. عشان ندارى جرايمنا .. ولا محصلش .. بنستخبى وراه
. .. الحشرى : حصل .. كان لازم انور العدالة
. المخرج : وانت برضه اللى قلتلنا نهرب .. ودلتنا على الطريقه .. صح
. الحشرى : صح .. حسيت انكوا مش وش الكلام دا
. جلال : ولما احنا مش وش الكلام دا .. بتقول ليه ان احنا عصابه .. وانه لازم يتحرى عنا ؟
. الحشرى : هى كلمة الحق تزعل ؟
. المؤلف : بس انت اللى اتقبض عليك تحرى .. إنت اللى ماكنش معاك بطاقه .. مش احنا
الحشرى : اهو انتوا كدا فى البلد دى .. اهم حاجه عندكم الورق .. البنى ادم ورقه .. مجرد رقم .. شويه بيانات
.
. جلال : ماشى يا عم .. مقبوله منك .. بس احنا متعرفناش .. ورقتك ايه بقى
. المؤلف : - يضحك -
. جلال : بتضحك على ايه ؟ على الهم اللى احنا فيه ؟
. المخرج : صحيح بتضحك ليه ؟
. ! المؤلف : على النكته اللى احنا فيها
. ! جلال : نكته بتسمى اللى احنا فيه دا نكته
الحشرى - بيدخلنا فى كل مصيبه طبعا نكته .. احنا التلاته واحد .. والواحد اللى واقف دا - يشير الى : المؤلف
. عرفين نفسنا ولا اللى قدامنا والتانيه ومنعرفوش لغايه دلوقتى .. يعنى لحنا
. المخرج : ايوه صحيح .. انت قاعد تلبسنا كل ميبه والتانيه ومش عارفين انت مين .. فتشوه
. - جلال يمسك بالحشرى و المؤلف يخرج من جيب الحشرى البطاقة -
. جلال : الله ! .. ما البطاقه معاك اهى .. امال قلت انها مش معاك ليه ؟

. المؤلف : - ضاحكا - جلال المعداوى
. جلال : ايوه
. المؤلف : مش انت
. المخرج : عايز ايه ؟
عمال يدخلنا ف كل مصيبه والتانيه .. اسمه جلال المعداوى زينا .. وله المؤلف : مش انت برضه .. البيه اللى
. ! نفس البيانات
. جلال : يا حفيظ .. هو يوم باين من اوله .. يارتنى ما فقت
. المخرج : الموضوع اتعقد اكتر .. والحيره زادت
ماهى .. واخترع جمله بص للموضوع من جهه تانيه .. فيه حاجات كتير قوى محيرانا .. اقبلها زى : المؤلف

. تانيه تقولها بمعنا تانى بمفردات تانيه
. .. المخرج : مش فاهم
المؤلف : كل .. واحد مختلف عن التانى ببساطه افرض .. إن احنا الاربعه بنى ادم واحد انقسم لاربعه اشخاص
وبشكل اخر .. احنا عناصر تكوين جلال المعداوى .. .. .. بمعنى تانى .. احنا اربع اقنعه لانسان واحد .ز
. وثانيا .. و .. و .. والفذلكه ما تخلصش .. وبوضوح .. ولو .. واولا
. المخرج : انت بتقول ايه ؟
المؤلف : حتى لو .. الموضوع واحد .. بس وجهه احنا اساسا مجرد راى .. وجهه نظر .. وكل واحد واهتمامه
النظر السياسيه دول يجمعها اصل واحد .. ورحه النظر النفسيه .. 4 شخصيات داخل نفس واحده .. وجهه
. الاجتماعيه مجتمع واحد مليئ بعناصره المتنافره .. وهلم جره واحده ومتفرقة .. وجهه النظر
. المخرج : وانت فاكر ان مجرد الكلام دا .. هيفهمنا ايه الحاصل ؟ .. وازاى حصل ؟
المؤلف : وعشان كدا بقوللك اقبل الموضوع اللى احنا فيه .. لانك مش هتلاقى يقين .. حقيقه تقدر تتسند عليها
.
. المخرج : انت عايزنى استسلم ! .. لا .. انا بارفض الاستسلام
المؤلف : وبكدا تبقى شخصيتى المستخبيه الخايفه تظهر .. شخصيه المقاوح الرافض للاستسلام .. يعنى وشى
. التانى
. جلال : حلو قوى الكلام الكبير دا .. بس انا مش فاهم حاجه
. المؤلف : من امتى حد فاهم حاجه ؟ .. يمكن هو دا السبب اللى بيخلينى دايما ادور على الحبكه ؟
. جلال : انت مؤلف ولا خياط
. المؤلف : مؤلف تاهت منه الحبكه .. اللى لازم تكون فى كتاباته فى النصوص اللى بيألفها
جلال : انا طول عمرى باشرب سبرتو اشمعنى المره دى .. الكلام الكبير دا على عينى وعلى راسى .. المهم
. دلوقتى احنا فين
. الحشرى : كفايه ان احنا مقفول علينا اربع جدجران .. لاحد شايفنا ولا احنا شايفين حد
. المؤلف : يعنى هربنا من سجن لسجن
جلال : انا استريحتلك قوى انت ابن حلال مصفى .. ما تنقطنى بسكاتك احسن .. هى قالتلى ابعد عن الفن
. وغنيله
. الحشرى : مين دى ؟
. جلال : الجماعه بتوعى
. الحشرى : انت متجوز ؟
جلال : ابوها .. الجماعه بتوعى بنت بلد مجدع .. هو حد عارف يتجوز فى البلد دى .. صاحب مزاج عالى
. المثقف بتاعنا .. صاحب اكبر غرزه فى البلد
. الحشرى : وناوى تتجوزها ؟
جلال : فى الخباثه .. فى الانون .. سكه وطريق .. احنا لغايه دلوقتى .. ياريت بس وحيات غلاوتك .. يعنى
. سوا عندى .. واه من غلوتك دى .. متكلمين على المنقارى
. الحشرى : منقارى يعنى ايه ؟
. جلال : حاجه كدا شبه العرفى .. عارف العرفى يابيه
. المخرج : طبعا اللى بيبقى فوق دماغ الديك
. جلال : ديك ايه يابيه ! .. العرفى دا جواز
. المؤلف : قصدك الجواز العرفى ؟
. جلال : عندكوا انتوا تسموه الجواز العرفى .. لاكن احنا ولاد البلد ننزل تحت شويه .. نسميه المنقارى
. الحشرى : وهى تقبل ؟

. جلال : يابيه .. الفله من القله .. والعوزه صعبه نص البلد ممنقره .. ما تقاوحش
. الحشرى : وهى جماعتك حلوه
. جلال : الله .. وانت مالك انت
. الحشرى : اصل عايز اتفرج
. المخرج : تانى
. جلال : لا باقولك اية .. انا دمى حامى .. دا اليوم اللى بيعدى وما اشوفهاش .. ما ينحسبش من عمرى
. المؤلف : يا .. لسه فيه حاجه اسمها عواطف
. الحشرى : عواطف مين
اللى الصنف شاحح فيه .. لا ما اسمهاش عواطف .. اسمها جليله عبد الرحيم .. عارف يا بيه .. اليوم : جلال
فى مريخرها .. الهلب .. ابص على شفاتيرها .. اروح لها .. ابص ف قورتها .. فروه راسى تنمل .. ابص
. مؤ اخذه يعنى .. اعمل احلى دماغ .. واروح ميت فل واربعتاشر ادروش .. ابص على ـ يضحك ـ لا
المؤلف : دا حب بقى .. كويس ان فيه ناس زيك .. لما عرفت الحب .. حافظت عليه
. مضيعتوش من ايدك ..
. جلال : انا متبت عليها بايدايا وسنانى .. دى جليله روح الفؤاد .. هى الحياه
. المخرج : المكان دا اضاءته موحيه .. بيفكرنى بافلام الرعب
. الحشرى : يا اما
. جلال : ماتخافش ـ يرتعد ـ خليك راجل
. المخرج ايوه دا جو مقابر
. الحشرى : طرب هو .. احنا ف طرب ؟
. جلال : طرب ايه فال الله ولا فالك .. متخافش
. الحشرى : لا .. انا خايف
خايف ازاى ! .. خليك راجل .. مش انت اللى جايبنا .. مش دى عملتك السودا .. الله يخرب بيتك .ز خليك جدع
. امال
. المخرج : الجو دا هايل . اكتب مشهد عليه ف الفيلم
. المؤلف : عايزنى اكتب بمزاجك .. فم ايه علاقه الترب بالفيلم ؟
. المخرج : اعتبر الموت شكل من اشكال الحريه .. انطلاق الروح من الجسد
. جلال : ياعم بلاش سيره الموت .. باقشعر
. المخرج : قشعر براحتك .. وعين الحاله دى جوا ذاكرتك الانفعاليه
. جلال : مذاكره ايه انا سبت المدارس من زمان
. المخرج : جوا دماغك يعنى .. عشان تمثله فى الفيلم
وبلاوى تنيه كتير .. امال .. تانى بتقولى امثل .. دنا يدوب لسه ف اول مشهد واتقبض علينا .. وهربنا : جلال
. مابينى وبين التمثيل بعد كدا ها يحصل ايه .. قل امثل قال .. حد الله
. المخرج : لازم تعانى علشان تحس بالنتيجه
الناس سارقه دماغى .. . لا ياعم عانى انت لوحدك .. شوف انت اللى عمال تقولى انا مخرج محصلش : جلال
ولا كميرات .. ولا حد من المعجبين اللى انت عمال .. انا عبقرى .. شوف مفيش حد عبرك ازاى .. لا صحافه
. تتفشخر بيهم
المخرج
. ك اكيد محدش عرف حاجه .. مكتمين على الخبر
. جلال : ولا حتى فيه جماعه .. لا موخذه زى كده
. المخرج : قصدك جليله

. جلال : لا .. جليله دىة بتاعتى انا
. المخرج : مش قصدى .. قصدى جليله بتاعتى انا .. إيزيس
. الحشرى : هى اسمها ايزيس
. المخرج : ايوه إيزيس
. الحشرى : حلوه
. المؤلف : وكنت بالنسبلها اوزوريس

. المخرج : لوسمحت دى امور خاصه محبش اتكلم فيها .. يظهر انك صدقت انحنا واحد
العموم .. النهار قرب يبان .. واول وانا يعنى اللى زى المقطف .. عمال اتكلم واتكلم .. تشكر ياعم .. ع : جلال
. النهار ميطلع ها سيبكوا على طول
. الحشرى : هتروح فين ؟
. جلال : ياعم انت مالك ! .. عايز تودينى فمصيبه تانيه ولا ايه
لوجودنا مع بعض على ها نفضل دايما كدا .. كل ما نتجمع .. نفترق .. على اسباب تافهه .. بصوا : المؤلف
القضيه .. موجوده .. حريتنا اللى لازم نلقاها .. .. انه وحده حقيقيه .. ايه اللى ناقصنا بس ع شان نقدر ده
. جوا اللى احنا فيه دا
. جلال : اعمل ايه ماهو بيقول على مقطف
. المخرج : كداب انا مفتحتش بقى معاك .. انا بحافظ على خصوصياتى .. حقى
. المؤلف : احنتا فيه حاجه نقصانا .. ايه هيه ؟ .. مش عارف .. يمكن الحلم يمكن الروح
. جلال : الراجل دا كلامه كبير اوى مابفهموش
. المؤلف: لما النهار يطلع .. ونخرج من هنا لازم ادور على اللى ناقصنى
. جلال : ياعم هو اللى بيدخل الطرب بيطلع تانى
. المؤلف: مين اللى قال ان احنا فى طرب
. الحشرى : الاستاذ المخرج
. المؤلف : طب فين القبور بس
. الحشرى : اه صحيح .. هى فين ؟ .. امال احنا فين ؟
. المؤلف : مش عارف
. الحشرى : مش مهم المهم ان احنا بره القسم
. صوت : محكمه
. جلال : يانهار اسود .. الصوت دا جاي منين .. بيقول ايه ؟
. صوت : باقول .. محكمه
جلال : وكمان بيرد على .. ما انا سامع .. مبسوط ياسيدى هربتنا من القسم .. اديك جبتنا المحكمه .. يعنى انت
. اسرع من الحكومه نفسها
العاديه ـ ميزان العدل عباره عن تعلو الاضاءه وتتضح معالم المكان .. محكمه لها شكل مختلف عن المحكمه ـ
اماكنهم .. ثم ممثل الادعاء .. ثم القاضى .. ويلاحظ انه اعمى شكل الجهاز التنفسى .. يدخل الممثلون الى
اشياء سياتى ذكرها من خلال المشهد .. ويلاحظ عدم وجود محامى ـ وعلى منصته
القاضى : ـ ممسكا مطرقه كبيره على شكل المريء والمعده يدق بها راس الحاجب ـ فتحت القعده .. نادى على
. المتهم الاول
. الحاجب : المتهم الاول هربان يا فندم

ماسموش هربان يا .. حكمت المحكمه حضوريا ببراءه المتهم .. الاسم اللى عندى احمد احمد احمد : القاضى

. القضيه ويمزقه ـ اللى بعده فندم .. مع لفت نظر الضابط اللى قبض عليه ـ يمسك ملف
. الحاجب : المتهم التانى .. السيد الحانوتى
. المتهم : بريئ يا بيه .. انا كنت بلعب استغمايه مع ولادى .. وكانوا بيجروا ورايا
. القاضى : اعدام
. المتهم : والله انا ما كنت بهرب .. انا بريئ
. القاضى : اخرس ياحانوتى .. اللى بعده
. المؤلف : القاضى دا مش طبيعى
. المخرج : دا كاراكتر هايل ينفع نيتعمل عليه فيلم
. جلال : ياعم ارحمنا .. الراجل خد اعدام فى استغمايه .. امال احنا ها يعمل فينا ايه
. الحشرى : هش اسكت خالص سيبنى اتفرج
. المخرج : تانى .. تتفرج ياترى هاتعمل ايه المره دى
. الحاجب : المتهمه .. ايمان حلمى
. ! جلال : يانهار اسود .. جليله
. ! المؤلف : هاميس
. ! المخرج : إيزيس
. ! الحشرى : مش ممكن
. جلال : جليله عبد الرحيم الجماعه بتوعى .. يانصيبه هم .. هو فيه ليه
. الحشرى : اسكت خالص خلينا نفهم
. القاضى : ممثل الادعاء يتفضل .. 1،2،3 ابدا ـ يشير بعصا المايستروا ـ
قضيه كبيره .. ليه بقى ؟ .. الادعاء : سيدى القاضى .. ان المتهمه الممثله امامنا إنما هى فى حد ذاتها ممثل
. هذه القضيه نموذج صارخ .. سيدى القاضى عليه كلهم ومش سايب حد فى حاله
. ممثله : يالهوتى .. ماكنش يومك ياشابه
الاول .. وابقى قابلينى مين اللى بتصوت دى ممنوع فيه نظام للقعده .. عايزه تصوتى ارفعى صباعك : القاضى
. اليه بالعصا ـ سامعه .. الادعاء يكمل .. 1،2،3 ـ يشير .. لوشفته
. م الادعاء : انا كنت باقول ايه
. الحشرى : صارخ
. جلال : اسكت هلت ودينا فى داهيه
مكان قصدى انا كنت بهزر معاه الادعاء : صارخ فى وشى .. طبعا انا اتخضيت .. ايدى اتهزت وقع .. و الله م
. .. ما اعرفش انه ها يقع من البلكونه
. الحشرى : مين دا ؟
ـ نقله حاده ـ امه هى السبب .. الادعاء : ـ باداء تمثيلى ـ المرحوم ابنى كل ما افتكره الدموع بتجرى عليا م
هى اللى خلفته .. و سابته يلعب معايا فى
. البلكونه خرجت تجيب العيش
. القاضى : هيه الموت علينا حق
. القهوجى : حق القهوه يا قاضى .. اعملى مش واخد بالك طنشنى طنش .. ولا تحب اقيدها على الحساب
. القاضى : ودا وقته .. مش شايفنى مشغول
. القهوجى : مشغول وحياتك مشغول .. ولاخر الاسبوع مشغول
. القاضى : خلاص بقى قيدها على النوته
. القهوجى : نوته .. نوته ان كنت احبك تانى نوته .. بس الحساب تقل قوى

. القاضى : الحساب يوم الحساب
. القهوجى : امرنا لله .. ـ خارجا ـ .. حاجه ساقعه بيره
. القاضى : كمل يبنى قطعت قلبى
الوحيد للى كنت فيه .. كان قرارى الادعاء : قطعت قلبى .. قطعته بايدى .. كان هو دا الحل الوحيد .. العلاج م
. الوحيد لوحدى .. لازم انتقم .. الانتقام هو الحل
. الحشرى : هه وبعدين ؟
م الادعاء : دين الروح ما يتردش الا بالروح .. دين الدم ما يتردش الا بالدم .. الا دين الشرف .. ما يتردش الا
. بالروح والدم
. الحشرى : ياماما ـ مرتعدا ـ
. م الادعاء : ماما زمانها جايه .. جايه بعد شويه .. كنت دايما بغنهاله .. طول ما هى بره البيت
. الخشرى : ما يمكن عايزه تتهوى ؟
خليتها واقفه فى البلكونه وهوتها .. الادعاء : عايزه تتهوى من حياتى .. قالت انا سجنها اللى اتوعدت بيه م
. .. وجيت بنفسى واتعرفت على الجثه
. الحشرى : جثه مين ؟
. م الادعاء : مراتى .. ما هو انا الضابط اللى اتكلفت بالقضيه
. الحشرى : مش انت اللى قتلتها ؟
الا الروح والدم .. انا كنت وسيله الادعاء : قتلتها .. عشان اطفى النار اللى فيا .. الا دين الشرف ما يكفهوش م
. غرورها .. رغبتها للانتقام .. ورد الدين .. اللى قتلها
. جلال : انا مش فاهم حاجه
قتلت مراتك .. بس ايه علاقه دا بالقضيه .. كل يوم تحكى الحكايه .. لغايه ما حفظتها .. القاضى : كل دا جميل
. تقولى .. لانها ام مهمله .. و اقول لك انت برضه شاركت فى الاهمال دا
. م الادعاء : ازاى ؟
. القاضى : عشان اديك اتهزت
. م الادعاء : اتهزت من الخضة .. رد فعل طبيعى .. لما الواد يصرخ فى وشى

. القاضى : خلاص .. يبقى الغلط فى ابنك
. م الادعاء : دا لسه عيل يا افندم
. القاضى : عيل .. عيل .. ايه علاقه دا بالقضيه .. بالمتهمه الممثله امامنا
. م الادعاء : ايمان حلمى .. تبقى مراتى
. القاضى : مش مراتك ماتت يا جدع انت ؟
. المؤلف : مش ممكن .. هاميس ما بتموتش
. جلال : الراجل دا اهبل .. بيقول جليله مراته
. م الادعاء : ما ماتتش يا افندم .. هى الجريمه بتموت
. القاضى : انت طلعت روح مراتك ولا لا .. مش كان لها جثه .. انت اتعرفت عليها
. م الادعاء : ايوه يل لفندم
. القاضى : امال دى مين ؟
. م الادعاء : المتهمه ايمان حلمى
. جلال : انا اتفرست .. الراجل دا انا ها هبش فى زمارت رقابته
. القاضى : عملت ايه المتهمه

. م الادعاء : نفسها تبقى ام
. القاضى : وايه اللى مانعها
. م الادعاء : انا طبعا .. ازاى تبقى ام وانا ابنى ميت
. جلال : ـ يرفع اصبعه ولا يراه القاضى ـ انا رافع صباعى
. القاضى : شايفك .. بس عامل مش واخد بالى .. اتفضل
. جلال : تشكر .. يا خرابى .. شكرا يا قاضى
. ايمان : جلال .. سيادت القاضى .. تسمحلى اتكلم
القاضى : من .. يا ايمان اتكلمى 1،2،3 الو الو ـ يرفع سماعه التليفون ـ .. يا ريت اتكلمى .. حقك تانتى حره .. الديمقراطه .. قعده الحريه فى هنا انتى .. بصراحه .. لو واجهيها .. خجل اى بدون نفسه مع الواحد قعده
. بالقلم .. الو الو .. 1،2،3 قرب قرب معجبتكيش .. الطشيها
. ايمان :ادينى فرصه نبس
م الادعاء : ازاى اديكى فرصه .. بعد ما مات ابنى .. الام اللى ما تخدش ولادها تحت بطنها .. تستحق الاعدام ..
. الشنق
. ايمان : بس انا مش مراتك
. جلال : الله اكبر .. ظهر الحق .. شكيت فيكى يا جليله
. .. القاضى : اللى اتكلم دا .. رفعت صباعك قبل ما تتكلم
. جلال : لمؤاخذه يابيه
القاضى : اخر انذار ـ على فمه بوق ـ .. لو اتكلمت تانى من غير ماترفع صباعك .. هاضرب فى المليان ..
. المكان كله محاصر .. كملى كلامك
. ايمان : اللى عايزه اقوله .. انى مش مراته اللى هو فاكرها قتلت ابنه
. جلال : دى جليله الجماعه بتاعتى

. القاضى : رفعت صباعك ياللى بتتكلم ؟
. جلال : اصله وارم يابيه
. القاضى : يبقى تسكت خالص .. خلينا نفهم .. الو الو 1،2،3 اتكلمى يا ايمان
. ايمان : انا فعلا قتلت .. منكرش
. م الادعاء : اهه شاهد يا قاضى .. اهى قالت بلسانها .. قتلت
. القاضى : انتى فين دلوقتى ؟
. ايمان : فى القفص طبعا ـ يذهب اليها القاضى ويتحسس وجهها ـ
القاضى : فووو .. ماشاء الله .. ايه الجمال دا .. معقول واحده فى جمالك تقتل .. حكمت المحكمه حضوريا
. ببراءه المتهمه
. ايمان : بس انا قتلت فعلا
. القاضى : انت تعرفى احسن منى .. ثم انا مشفتكيش وانتى بتقتلى
. ايمان : ولا هتشوفنى
. م الادعاء : ها .. هاى .. بتذلك عشان اعمى .. احسن .. احسن
القاضى : ما فانا بالعدل احكم ح كنت وإذا .. عمياء العداله ان تفهمى لازم يابنتى .. بتقتلى وانتى شفتكيش
. احكم عليكى ازاى .. اوح من ضميرى فين
. ايمان : بس انا بعترف
. القاضى : مش يمكن عايزه تشيلى التهمه عن حد غيرك

. ايمان : يعنى لازم قبل ما اقتل اندهلك تشوفنى .. ازاى بس ؟
مليون طريقه للموت .. مش مهم اشوفك .. المهم اصدق .. ما هو كل يوم بنشوف ناس بتقتل ناس : القاضى
ومانصدقش ابدا انهم ماتوا .. بالعكس .. احنا بندى .. .. مدافع رشاشات .. قنابل سكاكين .. معالق وشوك
. بايدينا الفقيد .. الشهيد .. ونقعد نغنيلهم .. ومانصدقش ابدا انهم ماتوا ودفناهم الميتين القاب .. المرحوم
- تصفيق من الحاضرين -
. ايمان : وليه مانصدقش ؟
كان الانتقام الشنيع .. ولكن .. يمكن علشان لوصدقنا .. - باداء تمثيلى - .. كنا وقفنا فى وجه القتله : القاضى
الحقيقه .. على ان نصدق ان هناك بالفعل جريمه .. حسب الله .. لكن .. يبدو اننا غير قادرين على مواجهه
. ثلاثا - ونعم الوكيل .. -
. الحشرى : - يصفق - ابعت
. القاضى : ابعت ايه ؟ .. اللى بيتكلم دا رفع صباعه
. الحشرى : ا .. اصل انا جاي اتفرج
. ! ايمان : مش ممكن .. ابنى
. الحشرى : ماما
. القاضى : امك ؟
. الحشرى : مادمت ابنها تبقى هى امى .. صح

. المخرج : انزل ببؤره اضاءه بسرعه .. على الام وابنها
- مشهد داخل المشهد تتحول ايمان فيه الى الام -
. الام : كان غصب عنى ما كنتش اقدر ادفيك فى حضنى .. حضنى كان غريب عنك
. الحشرى : فضلت ياما ادور عليه سبتينى ليه وحرمتينى من حواديتك
. الام : الحواديت لبتاع الحواديت
. الحشرى : وفين بتاع الحواديت
. الام : وقف يتفرج بعيد .. لابس طرطوره واقف بعيد عمال بيبكى
. الحشرى : هو الاراجوز بيبكى
. الام : لما دراعات الحدوته تضعف وتموت
. الحشرى : ماليش دعوه احكيلى انتى
. الام : مش انا الاراجوز
. الحشرى : بس انتى امى
. الام : الاراجوز .. مش ابوك
. الحشرى : امال مين ابويا ؟
. الام : - صمت -
الحشرى : اتكلمى .. اروى صدرى العطشان للحقيقه .. روحى العتطشانه للمعرفه .. اروينى .. نورى الضلمه
. قدامى .. مين ابويا
موسيقى حزينه يرقص اثناءها هايل انزل بالمزيكا .. - موسيقى صاخبه - .. مش دى .. التانيه .. - : المخرج
. الام مع الحشرى فى دراما للوداع - .. هايل نور
. ايمان : جلال المعداوى ابنى .. واحد من اللى قتلتهم
. م الادعاء : - وهو يبكى - .. اه اعترفت بانها قتلت ابنها
. ايمان : ايوه بس لازم تفهم ان اللى بقتله ما بيموتش
. القاضى : - يبكى - .. ياسلام .. امال بيحصله ايه ؟

. ايمان : بيتوه عن نفسه
. الحشرى : ـ طفلا ـ .. انا تايه تعرفش بيتنا فين ؟ .. فين بابا
. جلال : جليله .. انت بتقولى كلام عجيب قوى .. فيه ايه يا جليله
. القاضى : الواد بتاع جليله دا هاتوه واكتموا بقه
. ايمان : تسمحلى اخرج من القفص
. القاضى : اتفضلى .. حاجه ساقعه للمتهمه
. القهوجى : كدا الحساب تقل قوى
. القاضى : مردودالك ياعم .. دا واجب .. وانت ابو الواجب
. الحشرى : بابا
. القهوجى : ابوه منين .. انت ها تلبسنى تهمه انا لا ابوه ولا امه .. انا لسه عذراء
. القاضى : خلاص اتكلمى يا شابه
ايمان : جلال المعداوى ابنى قتلته بايدى .. و لو رجع الزمن لورا برضه كنت هاقتله
. بايدى
جلال : حاسبوا كدا .. فيه ايه يا جليله ؟ الشحط دا جبتيه منين ؟
. القاضى : انت يا بتاع جليله .. اللى قدامك دى اسمها ايمان
. ايمان : لا يا افندم اسمى جليله ..جليله عبد الرحيم
جلال : يعنى انت جليله يا جليله ..امال الولد مين ؟
القاضى : مين اللى بيتكلم دا ؟
حبه .. و امنها على راحة انا من ضيع فى الاوهام عمره ..انا اللى حبها و اداها اغلى ما عنده اداها : جلال
فتحت عينيا شويه .. لقيت عندها شحط ..ابنها ..انتى .. باله و على شوق قلبه .. و ف عز الليل و الحنيه
. خاينه منقرتى من ورايا يا
. م.الادعاء : و شهد شاهد من اهلها ..كانت مرافقه عليه واحد تانى
. ايمان : انا ماخنتكش
. جلال : امال بتسمى اللى قدامى دا ايه ؟..انا اللى خانته .. انا جلال المعداوى
القاضى : ابنك ؟
. سيادة القاضى ..دا ابوه ايمان : لا يا
جلال و القاضى : ابو مين ؟
. ايمان : ابو ابنى جلال المعداوى
. القاضى : جرى ايه يا جليله .. قصدى ياما ن .. انتى بتستعمينى ولا ايه .. مين ابن مين ومين ابو مين
. ايمان : دا جلال المعداوى ابنى
. الحشرى : انا
. ايمان : ودا جلال امعداوى ابوه
ثم انا لسه يعنى .. جرى ايه .. ابعت .. ابو مين .. انا ابو الشحط دا .. ازاى دا اكبر منى .. اخلفه امتى : جلال
. ولا ايه .. هو انا جيت جنبك ؟ يا جليله ؟ .. انتى حتطلعى على نفسك سمعه
الحياه بنا واضحه . اتفقنا على الصراحه .. كنت دايما واقف جنبى ليه .. ايمان : احنا على الحلوه والمره سوا
. دى مش مصدقنى .. ليه مش جنبى ؟ المره
. المخرج : بؤره ضوء على جليله وجلال
. جلال : ـ مناديا ـ .. جليلاااا
. جليله : انت جيت يا سبعى .. يارافع راسى .. هيه اشتغلت ولا لسه
. جلال : انتى واخدانى على مشمى كدا ليه يا جليله .. دا انا جايلك وطالب القرب

. جليله : ماقلتلك .. مهرى غالى قوى يا جلال
. جلال : لو ف حنك السبع اجيبهولك .. دا انا جلال المعداوى .. كل الشوارع تعرفنى
. جليله : يا فرحتى بالبقين اللى عمال تقولهم لى كل يوم . . ومافيش شغلانه سانداك
جواه .. كل نقطه دم فيه حبك فى قلبى احسن عامود بيسندنى .. اه يا عمود قلبى لو تعرفى ايه اللى : جلال بتقول لك بحبك .. بتقول لك اه يا ملوعنى ياتقيل انت
. ياحلو
. جليله : بقول لك ايه .. ابعد عنى
. جلال : هو انا اقدر .. دا انتى لو طلبتى الغالى اجيبه لك .. دا انا لزقه
. جليله : افرض مثلا .. مثلا يعنى .. انك عرفت انى انا مش انا .. وان انا اللى هى مش انا .. طلعت انا
. جلال : عروستى ؟
. جليله : ها تبعد عنى فى يوم يا جلال ؟
. جلال : فشر لا عاش ولا كان اللى يقول كدا .. دنا افديكى بروحى .. يا روحى
. نور .. stop : المخرج
. جلال : ايوه يا بيه انا ابوه ابو الشحط دا .. جبته .. لا اعلم من اين ولكنى جبته .. لست قدره
. القاضى : افهم من كدا ان الاب والابن و الام موجودين .. يبقى قتلت مين ؟ .. ما هو ابنك اه ؟
. ايمان : قتلت جلا المعداوى ابوه
. ! جلال : انا يا جليله ؟
المعداوى .. عشان يحمينى ايوه .. لما اخليته يدفع قتمن غلطه هو مرتكبهاش .. ويدعى انه ابو جلال : ايمان اللى بيحلم بيها .. بس عشان حبنى وقف جنبى .. عشان .. لما خدعته وفجاته بعد ما حبنى .. انى مش البنت
. المعداوى يدارى على غلطتى مع جلال
وقف جنبك جلال المعداوى .. وابنك جلال م الادعاء : يا نصبتى انت غلطى مع جلال المعداوى .. واللى
. وهذا دليل اخر يا سياده القاضى .. المعداوى .. غلطتى مع ابنك .. يلاهوى
. القاضى : يا جدع افهم .. ها تغلط مع ابنها ازاى ؟ .. وبعدين تخلفه .. هى قصدها على الاسطى جلال
. ايمان : لا يا سياده القاضى
. القاضى : لا .. امال مين ؟
. ايمان : جلال المعداوى
. القاضى : ابنك
. ايمان : لا
. القاضى : ابوه
. ايمان : لا .. برضة
. القاضى : امال مين ؟
. ايمان : جلال المعداوى التالت .. الخدعه .. الوهم .. الخيانه .. الهروب .. جلال المعداوى المخرج
الاقى البلد كلها جلال .. يا لاهوى .. يعنى غير الابن و ابوه .. هو يوم باين من اوله انام واصحى : القاضى تلاته المعداوى .. الا اونا الا دوى الا ترا مين يزود
. جلال المعداوى .. واحد ابنها والتانى ابوه .. اما نشوف التالت دا يطلع ايه
. المخرج : لو سمحت يا افندم .. انا ما ليش دعوه بالكلام دا .. انا معرفش ايمان حلمى دى خالص
. ايمان : بس تعرف ايزيس
. المخرج : دى خصوصيات ما اسمحش بالكلام فيها
. القاضى : ها اعدمك .. تعرف ايزيس اللى قالت عليها ايمان ..ولا جليله دى
. المخرج : ايوه .. ايزيس دى رمز .. بادور عليه .. قابتها مره واحده .. وبعدها سافرت امريكا

. ايمان : انا ايزيس

ولا ايزيس .. انتى مين باضبط . . نعم ياختى . بتقولى ايه .. اتى ايمان .. ولا جليله .. ولا ام الواد : القاضى

. مترسيلك على اسم يا وليه

انا الحياه .. .. ايزيس .. هدف من اهتدافه .. ادعى انه الرمز .. وخلانى اعيش فى حلم كبير قوى ايمان : انا اوزوريس الشهيد .. وسابنى فجاه .. هجرنى .. سافر امريكا الحب .. الاصاله .. ايزيس الحدوته .. وافتكرت انه كنت باستمد رمز .. لحاجه تانيه خالص .. خلانى عار .. عار حتى على الاسطوره .. بعد ما بعد ما حولنى .. من

. له .. ولقتنى ضعت منه القوه .. اكتشفت انى ضعيفه .. ضعيفه .. ضعيفه لما استسلمت

. م الادعاء : عندك .. مين اللى ضاع

. ايمان : ايزيس

. م الادعاء : وانتى مين

. ايمان : ايمان حلمى

. م الادعاء : دورتى عليها كويس يمكن وقعت منك هنا ولا هنا .. شفتيها فدرج المكتب .. طب دورى فجيبك

. القاضى : حكايه تقطع القلب

للدنيا .. انا ماليش دعوه .. كل انسان بتجيله لحظه ضعف لحظه ما بيشوفش فيها اى نور : المخرج

. ومبيبقاش عننده اى قوه .. وانتى ساعدتينى فى دا

فوهمتنى بايزيس .. .. منكمرش .. بس انت اللى استغليت رغبتى لتحقيق ذاتى .. انى اكون انا : ايمان

. اخرج من دايره جلال المعداوى وصدقتك .. وانا عمرى ماكنت هيا .. استغليت رغبتى عشان

. القاضى : عندك .. الاب ولا الابن

. ايمان : لا دا .. ولا دا

. القاضى : حاسبى .. ايه انتى كل اللى تعرفيهم اسمهم جلال المعداوى ولا ايه .. انا اتلخبط

. م الادعاء : سيدى القاضى

. القاضى : انت تسكت خالص ..انا هات اعتزل التحكيم

. م الادعاء : تسمحلى افهمك ابعاد تالقضيه

. القاضى : انتى اللى تفهمنى .. دا انت بتسرح

مات .. ما ماتش .. وهو طلع الادعاء : اسمعنى بس .. القضيه ببساطه شديده جدا .. ان جلال المعداوى اللى م وابوه اللى دفن الجثه اللى ما ماتتش هو الى دارى .. ابوه .. يعنى جلال المعداوى مش ابنه بس هو ابوه اللى اتخلى ولا حاجه .. دى هيه اللى ادت له زنبه .. لانه مش ابوه .. وابوه بقى يبقى عليها .. وهو محماهاش ابنها وابوه .. والعيله دى اساسا عيله لبش عنها .. يعنى ابنه مش ابنه وابوه مش ابوه مع انه ابوه .. بس هو تخلف .. يقوم الواد يقع من البلكونه يتهبد على الارض .. اصل انا اتخضيت .. هما اللى وحوا مراتى عشان

. .. وانا اللى شايله

. القاضى : استنى .. كملى قبل الازمه القلبيه متجيلى

اوعى تبقى صوره .. كنت وصلت لمرحله محتاجه الاقى نفسى .. بدا يقول لى اخرجى من كل الدواير : ايمان

. .. لحد .. انت ايزيس الرمز .. اوعى تبقى شبه جلال المعداوى

. ! القاضى : الى هو ..... هو

. ايمان : لا

لجلال .. سمعنى احلى جلال المعداوى تانى وتالت ورابع والبقيه تاتى .. والسلام دا .. القاضى : سمع هس يخرج صاجات - .. واحنا فى الارض .. وحبه المعداوى .. ابونا .. واخونا . وعمنا .. وسيدنا وتاج راسنا .. -

. يا ام الشعب .. هو فيه رابع .. فوق وحبه تحت .. بتقولى ايه يا اما

. .. ايمان : ايوه جلال امعداوى الرابع .. جلال المعداوى الحب

. المؤلف : هاميس

. القاضى : حاسب .. هاميس مين

. ايمان : انا

احسن الدول .. تشابه يارب .. انا فتحت .. اربعه اسمهم جلال المعداوى .. قلت ميهمش بتحصل فى : القاضى
. .. ايزيس .. هاميس .. اسماء .. وواحده لها اربع اسماء .. ايمان .. جليله

. الحشرى : وماما

. القاضى : ليست قوه واحد .. بل 5،4،3،2، وان وانت رقصنى يا جدع

. م الادعاء : هيه .. القاضى اتجن .. القاضى اتجنن

. القاضى : فين القهوجى .. هاتوا القهوجى

. القهوجى : ايوه ياقاضى

. القاضى : انا عليا ليك كام

. القهوجى : كتير .. ليه .. انت ناوى تدفع ؟

. القاضى : ايوه .. عشان اغور من هنا

القهوجى : مش ممكن هايدفع .. ها ابقى غنى .. احمدك يارب .. ها اشترى دهب .. ياقوت .. مرجان .. اه ..
. قلبى .. قلبى . - يسقط ميتا -

. الادعاء : 3،2،1 .. - يشير وكانه يرفع يد القاضى فى حلبه مصارعه - مات

. القاضى : م الفرحه .. وانا هاموت من الغيظ .. مين جلال المعداوى الرابع دا

. المؤلف : انا يا سيادت القاضى

. القاضى : رفعت صباعك قبل اما تتكلم ؟

نفسها تحس باستقلالها ايمان .. هى جليله .. هى ايزيس .. هى هاميس .. انسانه بتدور على نفسها : المؤلف
. كانت بتدور على الانطلاق .. .. بحريتها .. بالخروج من سيطرت ابوها فى البيت

. ايمان : قابلت جلال المعداوى

المؤلف : انا .. حسينا الحياه سوا .. الحب علمنا ان احنا واحد .. نضحك مع بعض .. نغنى مع بعض .. نحزن
. مع بعض

ايمان : خاف ابويا اخرج من تحت سيطرته .. لما لقانى بدات اكون شبه .. حبيبى .. جلال المعداوى .. زق عليا
. جلال المعداوى

واحلوت اخليها صوره .. انا .. افهمها تكون نفسها .. استغليت صداقتها ليا .. وبدات اتقرب لها : المخرج
. للحلم اللى جوايا .. ايزيس .. ولما فشلت ف لحظه ضعف

. ايمان : قتلنى .. وكانت النتيجه جلال المعداوى

. الحشرى : انا

من حواديتى لانه ابنى واللى كان لازم ابعده عن ابوه اللى هرب واحرمه منه .. ومنى امه .. احمه : ايمان
غرقان ف حزنه .. استسلامه .. ف قابلت جلال مش منى .. ابن المخرج .. ساعتها مالقتش حبيبى كان
. المعداوى

. جلال : انا

. ايمان : وقف جنبى .. وساعدنى .. رغم انى الغلطانه .. انا المتهمه

عا ديه .. عباره عن قطعتى قبلبى .. اسمعى يا بنتى .. اظنك لا حظتى ان المحكمه بتاعتنا دى مش : القاضى
جوا كل واحد منكم .. تقدروا تعتبروها محكمه جواكم .. .. قعده .. ما تلقيهاش بره ابدا .. تلقيها بس جواكى
بدايه لان مطلوب انك تواجه ودافع عن نفسك فيها .. تعترف بغلطك عشان تبدا .. عشان كدا مفيهاش محامى

هربان .. والانسان ما بيهربش من نفسه جديده .. عشان كدا انا حكمت على المتهم الاولانى بالبراءه لانه كان قاوح الحقيقه وانكر .. واللى يكدب براءه .. والمتهم التانى اعدام .. لانه الا اذا مات .. يعنى هو كان مات .ز يعنى كنت ها تقولى الصدق .. على نفسه يموت .. اما انتى ف سمعتك كويس .. لانك من الاول اتهمتى نفسك مش ها تلاقيه الا جواكم .. ها يضحك معاكم ويشخط .. .. والصدق كفيل ان احنا نسمعه لو غلط .. انا قاضى بس قضى واعى قوى .. عقر يعنى .. وعشان كدا انا ها اقول راى بصراحه .. انا .. فيكم .. ويتريق عليكم .. ذنب شايف ان جلال المعداوى مسكين .. قطع نفسه .. فضاع الحلم من ه .. هو ما لوش الحب ولا الجنس .. الزهد ولا العفاف .. .. المجتمع هو السبب .. الرغبه فى تحقيق الذات .. الحيره .. الحياه من الحياه ايه باضبط .. سؤال توه جلال المعداوى من جلال المعداوى .. ودا شكل الجدعنه ولا النداله .. هى . اشكال الجنون

. الضابط : سلم نفسك انت وهو اى حركه ها اضرب فى الامن المركزى

. المؤلف : تانى

. الحشرى : يلا نهرب من هنا

- يهرب الجميع .. يدخل الضابط -

. الضابط : هما فين ؟

. القاضى : مين ؟

. الضابط : جلال المعداوى

. القاضى : ما انا قدامك اهه

. الضابط : ايه بتقول ايه ؟ .. ورينى بطاقتك .. نفس البيانات .. برضه انت كمان جلال المعداوى

. القاضى : ايوه .. اللى فارق عن بياناتهم .. ان ليا بنت .. اسمها ايمان حلمى

. الضابط : اقبض عليه يا عسكرى

واحاله القضيه .. الادعاء : هيه .. بقيت لوحدى .. حكمت المحكمه حضوريا بحبس القاضى 6 شهور م هيه .. ها خد اعدام .. هاخد اعدام .. احسن .. .. المعداويه الى معسكر المجانين .. وانا الى فضيلت المفتى

. احسن

اظلام

كلنا 3

الواضحة تماما كأنها عيون أحد الأسطح التي توحي بالعلو الشاهق حتي أنها تقترب من الأقمار الصناعية فوق شحات والحشري في زي صبي وجلال في رجل أعمال وألسنة تراقب وتتكلم .. المؤلف وقد تنكر في في زي .. مستويات متعددة والمخرج في زي درويش .. السطح

.. المعلم :- كدا بقي ولا الجن الأزرق ها يعرفكم

جلال :- والله يا معلم مش عارفين نودي جمايلك دي فين .. لولا وقفتك جنبنا كنا انتهينا

المعلم :- أنا في الخدمة .. أصل حكايتكوا تقطع القلب الحزين .. والزعيم بتاعنا قلبه حنين .. وعشان كدا وافق تفضلواهنا .. علي أمل تشتغلوا بإخلاص .. وأنتوا

.. عارفين ماعدشي حد لاقي شغل خلاص

المؤلف :- وإيه اللي مطلوب بالظبط

المعلم :- بزنز إز بزنز .. أجرة المكان .. الأرضية .. ودي بقي بالإتفاق احنا بنساعد الشباب .. أصل الشباب .. أصل احنا بنحبهم قوي

المخرج :- واحنا هانقابل الزعيم إمتي ؟

المعلم :- وطي صوتك .. مفيش حد بيقابل الزعيم .. احنا بتجيلنا الأوامر منه بالموبايل

المؤلف :- إزاي ؟ عايزنا نشتغل مع حد ما نعرفوش

المعلم :- ومين الي قال إننا ما نعرفوش ؟ احنا عارفينه كويس .. بس ما حدش مصدق انه هو الزعيم .. بس اللي متأكدين منه إنه عارف كل حاجه .. أصل عنده نفوذ ف كل حته .. وعنده طيارات وسفن ومدافع وأقمار صناعية ومكتب

الحشري :- مكتب ؟

المعلم :- عشان يقعد فيه ..افهمكوا أكتر.. الزعيم شايفنا دلوقتي بالقمر الصناعي وسامعنا وسامع دبة النمله كمان

المؤلف :- وعرفت الكلام دا منين ؟

المعلم :- ماتسألنيش .. أنا حياله عبد المأمور .. هو لما شاف حكايتكوا قدامه .. بعتني أنقذكوا .. وخلاص

جلال :- والله فيه الخير

المعلم :- طب بالإذن بقي .. ماحدش ينسي شغلانته

جلال :- ألف سلامة .. يا سيد المعلمين .. سلملنا ع الزعيم

المعلم :- هو زمانه شايفكوا قدامه

جلال :- سلام يا أبو الزعامه

المؤلف :- شحات .. علي آخر الزمن أشتغل شحات

.. جلال :- الشغل مش عيب .. أنت كنت لاقي

المؤلف :- بس أنا مؤلف

جلال :- يا عم شوية الورق دا مبيأكلش عيش .. وما حدش بيقراه أساسا .. واللي

..بيقراه مابيفهمش الكلام المكلكع بتاعك دا .. قال الإستقلال التام قال أديناالتز أمنا ياعم

المؤلف : أقوم ابقي شحات

.. جلال :- طب مأأنا بقيت بيزنيس مان أهه .. مازعلتش ليه ؟ مع إني أسطي قد الدنيا حد طايل يبقي شحات .. فلوس م الهوا

.المؤلف :- ولزمة التعليم بقي ؟

..جلال :- العيشه .. مش بيقولوا العلام زي الميه والهوا .. ما تعرفش تعيش من غيره

المؤلف :- اسمالله عليك .. علي كدا أنت اتعلمت؟

جلال :- مفيش خناقة دخلتها .. ماعلمتش ولا اتعلمت فيها علامه ف دراعي .. علامه في كتفي .. علامه في ضهري .. حتي شوف

المؤلف :- هودا التعليم بتاعك

.. جلال :- أيوه .. دا تعليم مدرسة الحياة

الحشري :- أما عليك دقن .. الواحد يتفرج عليها ما يشبعش
المخرج :- تاني تتفرج ؟ ما هي فرجتك السودا .. اللي دخلتنا من مصيبة للتانية
الحشري :- كل واحد مسئول عن نفسه
المخرج :- هانستعيل
الحشري :- شغلتي .. أنا هاشتغل عيل .. صبي
..المخرج :- صبي
الحشري :- ايه مستغرب .. أيوه .. صبي بواب .. صبي عجلاتي .. صبي رجل
.. اعمال .. صبي شحات .. صبي إرهابي .. المهم صبي
المخرج :- وانت بقي بتفهم في كل دول
.. الحشري :- لأ طبعا
.. المخرج :- وهاتشتغل إزاي بقي
.. الحشري :- بالبركة
المخرج :- في حاجة أسمها البركة
الحشري :- أيوه فيه .. بركاتك يا مولانا .. يا عظيم .. بطني بتوجعني أعملي سفوف أسفه
المخرج :- (ضاحكا) عندك حق .. مأأنا بقيت دجال أهه .. وبعمه .. درويش راجع ..من أمريكا
الحشري :- كنت بتعمل إيه هناك .. بتدرس سينما
المخرج :- لأ .. دورة تدريبية للعلاج بالخارج .. علي نفقة الدولة بارجع منها أشتغل مدير ثقافة .. مخرج سينما.. أشتغل محترم
الحشري :- محترم .. يعني إيه ؟
المخرج :- مش اللي بيدرس طب .. بيزودوله قبل أسمه حرف د. دكتور يعني .. أو هندسة .. م.. مهندس .. اللي بيأخذ الدوره دي بيزودوله ف أول اسمه المحترم
الحشري :- ولما أنت محترم بيعملوا فيك كدا ليه
.. المخرج :- حظ .. حظي نحس
(الحشري :- أقولك اعمل لنفسك حجاب .. (ضاحكا
!المخرج :- (ضاحكا) حجاب ؟
الحشري :- يعني أنت من زوي الألقاب زيي
المخرج :- أنت كمان .. ولقبك ايه ؟
الحشري :- دكتور .. أنا واخد د كتوراه
المخرج :- دكتوراه .. في إيه؟
الحشري :- ف الشوربة
المخرج :- الشوربة .. اشمعني ؟
الحشري :- التخصص الوحيد اللي فاضل .. ! أنا كان نفسي أبقي ممثل .. أهلي مارضوش .. دخلت خدمة إجتماعية .. ولما اتخرجت جبت مقبول .. قلت
.. أخش المعهد .. قالولي .. أنت كبرت .. قلت آخد دراسات حرة .. وأكمل
.. مالقيتش .. ولما فتحوها قالوا ما ينفعش لازم أبقي واخد جيد عشان أكمل جيد إزاي وأنا.. أساسا.. داخل خدمة إجتماعية غصب عني .. يعني اربع سنين عمال أحشر في دماغي معلومات مابحبهاش ومبفهمهاش .. قررت
. أتحدي .. ودخلت المطبخ .. وإتعلمت الطبيخ .. وإتخصصت في الفول
المخرج : - طب والشوربة
.. الحشري :- ماعرفش أعملها ..وعشان كده خدت دكتوراه
المخرج :- رغم إن الشوربه بسيطة جدا
الحشري :- عشان كدا صعبه .. كل ما الحاجة تكون بسيطة .. بتبقي صعبة .. عشان مابنصدقهاش

المخرج :- كأنك تقصد إن إحنا بندور علي التعقيد
الحشري :- فعلا .. الإنسان بيحاول يبسط كل حاجة .. فتتعقد .. يعني اللي عمل الكمبيوتر .. حب يوفر علي المخ إرهاق فزود الروح قلق.
المخرج :- طبيعة العالم كدا .. لازم يبقي فيه قلق .. عشان يبقي فيه تجديد
الحشري :- أيون .. زبون جاي من بعيد .
(يدخل القاضي ممسكا عصا طويلة ويرتدي شورت وجاكت)
جلال :- هو أنت ؟
القاضي :- الأسطي جلال المعداوي .. إزيك يا ولد
جلال :- عرفتني إزاي .. أنا لابس بدله
القاضي :- من ريحتك .. وبعدين إتأكدت من غبائك في الرد
المؤلف :- أنت جيت هنا إزاي ؟
القاضي :- برجليا
المخرج :- وإشمعني هنا بالذات ؟

القاضي :- عشان أنتوا هنا
الحشري :- وعرفت إزاي إن إحنا هنا ؟ دا مافيش حد يعرف خالص
القاضي :- ودي عايزه نباهه.. اللي يحب يستخبي من الضابط .. يستخبي فين ..
جلال :- إسألني أنا .. أقولك.. فوق سطح القسم
القاضي :- أهه .. أديك قلتها
جلال :- يعني إيه ؟.. إحنا علي السطح ولا إيه ؟
القاضي :- أيوه .
جلال :- يا نهار أسود .. عملها المعلم فينا .. ورجعنا القسم
القاضي :- إطمن .. ما حدش هيعرفك ما دمت متنكر .
المؤلف :- وعرفت إزاي إننا متنكرين ؟
القاضي :- لأن هو دا الحل الوحيد علشان ماحدش يعرفك .. الظروف حواليك هتخليك غصبن عنك تتنكر .. زي كدا .. وعشان هي دي الطريقة الوحيدة اللي تخليك تتطمن
الحشري :- عندك حق المسأله أبسط من إننا نفهمها
المخرج :- إتكلم .. وأنت جيت ليه؟
القاضي :- جيت أدور ع اللي ضاع
المؤلف :- ضاع ؟ إيه اللي ضاع ؟
القاضي :- قول مين اللي ضاع ؟
جلال :- مين اللي ضاع ؟ دا قصده علي بني آدم .. مين اللي ضاع ؟
القاضي :- (ضاحكا) اللي بأدور عليه - يخرج -
الحشري :- رايح فين ؟
المؤلف :- مين اللي ضاع ؟
جلال :- تلاقي قصده علي جليلة ؟
المخرج :- جليلة مين ؟ سامية .. ياه .. أنت لسه فاكر .
المؤلف :- صحيح .. هي راحت فين ؟ أنا إتهيألي إنها معاك
المخرج :- أبدا .. أنا فاكرها معاك أنت
المؤلف :- لآ .. ماخدتش بالي خالص منها
الحشري :- إفتح المندل يمكن تلاقيها
المخرج :- ما ينفعش ياحدق .. عشان المندل لازم يبص فيه عيل صغير
الحشري :- أبص أنا
المخرج :- عيل .. إحنا دافنينه سوا .. أنت صبي دجال
جلال :- ما توجعشي دماغنا بقي .. تلاقيها هنا ولا هناك ماتقلقش عليها
(تدخل الفتاه حامل بطنها عبارة عن سلة بغطاء أثناء المشهد تفتح الغطاء وترمي دمي منها وترتدي نظارة)

المؤلف :- حسنه قليلة تمنع بلاوي تقيلة .. حسنة تنكتبلك يوم القيامة
الفتاة :- إدعيلي ياحاج
المؤلف :- إلهي ربنا يسترك
الفتاة :- ويردلك نظرك ياخويا .. مستورة والحمد لله .. مانتاش شايف الدبلة في شمالي أهي
المؤلف :- دي حتة دبلة.. أي حد يعرف يشتريها .. ماكل الناس.. شاريه دبل .. هي مشكلة يعني .. هاتي لي ربع جنيه
الفتاة :- أما إنك شحات بجح صحيح
الحشري :- (مخرجا منديل يمسح زجاج نظارتها) لامؤاخذه يا ست هانم أصله شحات غلبان .. أهبل
الفتاة :- المستشفيات تلم
المؤلف :- حسنة
الفتاة :- أما إنك عجيب .. امشي لأبلغ البوليس
الحشري :- بوليس إيه يا ست هانم .. هتعملي عقلك بعقله .. ياست الستات
الفتاة :- أنت مين ؟
الحشري :- أنا المسلكاتي في المنطقة .. أي حاجة تعوزيها أدلك عليها
. الفتاة :- عايزة الدكتور .. قالولي إنه هنا
الحشري :- أوامرك يا ست الكل .. بس بتشتكي من إيه؟
الفتاة :- (تصرخ ترفع غطاء السلة تخرج دمية وتلقيها) أهه زي مأأنت شايف كل شويه أولد .. ولسه حامل .. العيال مابتخلصش
.. الحشري :- عمل..معمولك عمل ياست الكل
الفتاة :- عمل..هو حد لاقي
الحشري :- العمل موجود .. بس هما ولاد الحرام .. ماخلوش لولاد الحلال حاجة
الفتاة :- والعمل دا حكومة والا قطاع خاص
.. الحشري :- وحياتك لادا ولادا
(الفتاة :- امال اية ؟ (تصرخ وتخرج دمية أخري
الحشري :- سلامتك ياست الكل .. أنا عندي العلاج .. لازم نفك العمل تعالي معايا
(الي المخرج)
سيدنا هو يدلك إذاكان معمولك عمل واللا لا
الفتاة :- إلحقني يا عم الشيخ .. تعبانة .. عمالة بولد وما بطلش
المخرج :- ياولد ياسيد .. ياسيد .. ياأستاذ سيد .. ياسيد بيه .. ياسيد أفندي .. يا سيد باشا
الفتاة :- هوبيقول إيه ؟
الحشري :- بينده ع الأسياد
.. المخرج :- معمولك عمل بالخلفة .. إذ ربما يبقي في العيال سندك .. وزندك وعزوتك
الفتاة :- يعني العيال عزوة

المخرج :- بس بترميهم يا شابة .. وبتحسي إنك مش طايقاهم ..وخانقينك .. وحملهم علي رقابتك .. ومصاريفهم زيادة
الفتاة :- أيوه يا سيدنا الشيخ تعبت قوي .. ومش لاقيه حل
moneyالمخرج :- الحل موجود عند الغني .. والأول لايميني ع ال
(الفتاة :- إتفضل يا سيدنا الشيخ (تصرخ وترمي طفلا آخر
المخرج :- هاعملك حجاب .. يفتحلك كل الأبواب ويقفلك بعض الأبواب والعيل اللي تجيبيه ..رضعيه.. عينيه
الفتاة :- فين ؟
المخرج :- ف نن العين

الحشري :-مش قلتلك بركة .. مش هتفتكريني بحاجة
(الفتاة :- هو عمل حاجة (تصرخ وتخرج رأس طفل
(راس .. دا لسه ماستواش (تعيده مره أخري
الحشري :- شفتي بركاته .. أهو رجع
المخرج :- الحجاب
((يلبسها حجاب (إيشارب)
(الفتاة :- إلهي ربنا يخليك (تخرج
الحشري :- حلو .. ربنا فتحها عليك ياعم
.. المخرج :-دي ست عجب .. فاتحه ماسورة عيال بتفكرني بأمي الله يرحمها ماكانتشي بتبطل خلفة
الحشري :- يظهر أمهات زمان كلهم زي بعض .. أمي أنا كمان كانت كده .. والأنكت كان متهيألي إن كل الدجالين حفظوها أصل ماكانش فيه حد بيعيش لها وبعدين لما جابتني سمتني جلال.. وبقت تندهلي ماسورة عشان النداهة
المعلم :- (يدخل) أخبار الغلة إيه؟
الحشري :- تمام
المعلم :- الزعيم عارف كل حاجة .. ما تنساش .. ايدك علي الارضية
المخرج:- أرضية يعني إية ؟
المعلم:- المعلوم ياحلو .. فلوس .. امال قاعد ببلاش طلع الفلوس لاطلعها انا
المخرج:- هاتعملي اية يعنى
المعلم:- تحب اوريك ؟
الحشري :- إستني..(للمخرج) ماتنساش ان احنا فوق القسم
.. المخرج :- أيوه .. صحيح ..لأ اتفضل
المعلم :- برافو .. كدا أنت راجل جدع
(يخرج ويدخل القاضي)
القاضي :- سلام عليكوا
الحشري :- لسه بتدور ع اللي ضاع ؟

القاضي :- عرفتوا مين اللي ضاع ؟
المخرج :- عرفناه
القاضي :- متاكد
..المؤلف :- أيوه
جلال :- نقطنا بسكاتك .. لسه ما إستفتحناش
القاضي :- لسه مش لاقينه
جلال :- إحنا مش فاضيين ندور أساسا
القاضي :- أنا هادور عليه .. سلامو عليكو
(يخرج)
المؤلف :- الراجل دا غريب .. أعمي وفاكر الناس زيه
(تدخل الفتاه وجهها ملطخ بالألوان هي محاولة مبالغ فيها للتجميل)
المؤلف :- حسنه
الفتاة :- نعم ..لامؤاخذه .. بردون
المؤلف :- حسنه
الفتاة :- اللي علي خدي واللا اللي علي كتفي واللا اللي ف دراعي واللا اللي فين بالظبط
المؤلف :- حسنه يا كابتن .. حسنه قليلة تمنع بلاوي كتيرة شحاته يعني .. أنا شحات
الفتاة :- نعم لامؤاخذه .. بردون .. شحات .. أنا مااقبلش إني أتجوز .. دا كان دادي في الصعيد تاواني ف الجبل
المؤلف :- أنا أتجوزك إنتي .. أتجوز ملامح ملخبطة وروح ناشفة

. الفتاة :- نعم .. لامؤاخذه .. بردون .. جري إيه يا ادلعدي أنت بتعاكسني عيني عينك
.المؤلف :- باعكسك إيه .. أنا باشحت منك ؛
الفتاة :- نعم .. لامؤاخذه .. بردون مش سامعه
الحشري :- أهلا .. أهلا ست الكل .. أول مرة نشوفك يا جميل إي طلبات .. أي خدمات .. أنا مسلكاتي الحته
الفتاة :-الجدع دا ياي .. خليه يبعد عني
الحشري :- امشي أقعد مكانك .. دي ست الكل .. (هامسا) هي منحسه معاك كده ليه ؟
المؤلف :- حتي الشحاتة يا أخي
الحشري :- أوامرك يا ست الكل
الفتاة :- نعم .. بردون .. لامؤاخذة .. باتمشي .. حاسة بفراغ فظيع .. مريع .. شنيع محشور في زوري..
!الحشري :- زورك ؟
.. الفتاة :- الكلب بتاعي عنده بارتي مع الكلبه بتاعته في الخرابة اللي جنب عشتنا قصدي الفله

!الحشري :- فله؟
الفتاة :- نعم .. بردون
الحشري :- لامؤاخذه .. أنا عندي الحل .. هاعرفك علي حتة راجل أعمال .. يفيدك يا أبله
الفتاة :- بيزنس
الحشري :- وي بيزنس .. أنت علاجك الوحيد .. ال بيزنس لغاية ربنا ما يفتحها في وشك .. وتلاقي عدلك
الفتاة :- نعم .. بردون ..لامؤاخذه .. عدلي .. أنا البلد كلها حفيت ورايا .. بس أنا عندي حموضه .. معدتي مش قابله
الحشري :-نعم .. بردون يأختي .. هو حد لاقي يتجوز .. قصدي طبعا طبعا .. تعالي معايا
(إلي جلال)
الحشري :- صباح الفل ياأسطي .. قصدي يا أستاذ جلال .. الهانم جايالك
جلال :- (بوقار مصطنع) أهلا وسهلا .. ثانك يو .. طلباتك
الفتاة :- بيقولي إنك رجل أعمال
الحشري :- أكبر راجل أعمال في البلد
.. الفتاة :- فاضيه .. فراغ .. فظيع .. عندك عمل
جلال :- ولو مافيش .. من تحت الأرض :. يجيلك لغاية عندك .. دي شغلتي .. تحبي أيه نوعية العمل بالظبط .. ثانك يو
الفتاة :- (بلهفة) أي حاجة .. أي حاجة .. الفراغ الفظيع .. محشور في زوري
جلال :- اللي يريحك .. أنا في خدمة الشباب
الفتاة :- نعم .. لامؤاخذه .. بردون .. اوعي تفتكر إني زي الشباب .. لآ .. أنا دادي عنده حته جبل ملك كان هربان فيه خطير .. بحري خالص .. بس أنا مش بأفهم ف عمله .. هو كان عايزني أشتغل معاه
جلال : إيه بالظبط ؟
الفتاة :- أوزع ملوخية طبي
الحشري :- ملوخية طبي
.. الفتاة :- أيوه .. دا عمل مضمون بس بيقولوا خطير
جلال :- ليه ؟
الفتاة :- نعم .. بردون .. لامؤاخذه .. أصل البوليس مانع الملوخية الطبي مع إنها أكلة الشباب المفضله..
جلال :- ماأكلتهاش بصراحة قبل كدا

.. الفتاة :- إزاي دي أصنافها معروفة .. ولها طرق هايله .. ميزتها إنها مابتمضغش بتتشرب .. وبتدوخ
جلال :- إزاي ؟
الفتاة :- نعم .. بردون .. لامؤاخذه .. شربتها مرة عاديك .. دخت قالولي في منها عرانيس
جلال :- عرانيس ؟! .. ملوخية طبي .. أهلا وسهلا ..ثانك يو .. تقصدي البانجو
.. الفتاة :- دا أسم الشهرة
.جلال :-أبوكي بيبيع بانجو؟
الفتاة :-كان دلوقتي هو عامل إستجمام في السجن .. عشان كدا أنا بادور علي عمل
الحشري :- (لجلال) خد بالك إحنا فوق القسم .. شوف لها أي حاجة خليها تمشي
جلال :-أهلا وسهلا .. ثانك يو .. طلباتك ؟
.. الفتاة :- أنا معايا شهاداتي كلها .. الميلاد .. والجامعة .. وصورة البطاقة .. والفيش اتفضل .. فيه حاجة تانيه
جلال :- العموله .. أنا راجل أعمال
الفتاة :- آدي كل اللي معايا
جلال :- 'يه بالظبط نوع العمل
الفتاة :- أي حاجة
جلال :- أي حاجة إزاي ؟ دي حاجة تخصك
الحشري :- ياعم أي حاجة ياعم .. خلص بقي
جلال :- خلاص اتفضلي آدي العمل
الفتاة :- إيه دا ؟
.. جلال :- عمل ؟ وحياتك عمل سفلي محترم .. جاي من بلاد بره .. إستيراد طازة
.. معفي من الإجراءات الجمركية
الفتاة :- أعمل بيه إيه ؟
جلال :-حطيه تحت المخده .. نقطة واحدة وعدلك يخبط ع الباب وما تستعجليش
الفتاة :- نقطه يعني إيه
جلال :-ساعة .. يوم .. أسبوع .. شهر .. سنه .. قرن .. المهم ما تستعجليش
الفتاة :- بس أنا عايزة أشتغل عندك .. مش أنت راجل أعمال
الحشري :- رجل أعمال كبير قوي .. وواصل .. خدي بالك ليعملك عمل تاني يبهدلك
.. احمدي ربنا .. هايحبلك عدلك .. اتكلي علي الله ..
الفتاة :- نعم .. بردون
الحشري :- لامؤاخذه .. حسابي
الفتاة :- خد منه .. يا اما أجيبلك دادي م الجبل
الحشري :- لا بالسلامه .. يا ساتر.. مخدرات
(تخرج - يدخل المعلم)
المعلم :- الزعيم بيمسي عليك وبيقولك الأرضية
جلال :- اتفضل
المعلم :-وبيقولك اللي مخبيه ف الشراب .. عيب
جلال :- امسك .. دا استعباد.. يشغلونا وياكلوا قوتنا

المعلم :- تشكر
(يخرج)
المؤلف :- انا زهقت .. أنا مش ها شتغل الشغلانه دي
(يخلع ملابسه)
(يدخل القاضي)
القاضي :- اللي ضاع قرب .. سامع خطوته
المؤلف :- هي فين ؟ . وحشتني

القاضي :- مين ؟
المؤلف :- روح الروح .. الدفا والحب .. الأمان
القاضي :- أنت قلعت التنكر .. صح ؟
.. المؤلف :- عرفت إزاي
القاضي :- من صوتك .. أصله بردان
المخرج :- أنا كمان وهقت (يخلع) دي مش شغلتي
القاضي :- اللي ضاع قرب يرجع (يخرج) هاروح أجيبه
جلال :- وأنا كمان زهقت م البدله دي
الحشري:- أنا زهقت .. إحنا إيه اللي بيحصلنا دا
المؤلف :- لو كنا عارفين .. كنا حليناها .. كأننا اتربطنا بتوهه واحدة تصدقوا إحنا شبه بعض ف حاجات كتير
.. جلال :- حتي في أسامينا
المخرج :- لأ .. أنتوا أكيد مؤامره .. مش ممكن دا .. أنتوا متفقين عليا .. عشان الفيلم يبوظ .. مستقلبي
..جلال :- مستقبل إيه يا أبو مستقبل .. أنت مين عشان نعمل عليك مؤامرة
المخرج :- أنا مخرج ..عندي رؤية
.. الحشري :- تاني
جلال :- ارحمنا بقي
المؤلف :- وحشتني لبني
جلال :- فينك يا جليله ؟
الحشري :- فين أمي ؟
المخرج :- نفسي أصلح غلطتي معاكي يا سامية
المؤلف :-يا تري أنتي فين ؟
(تدخل الفتاة)
جلال :- جليله
المؤلف :- لبني
الحشري :- أمي
المخرج :- سامية

جلال :- ابعد عنها
المؤلف :- ابعد عنها أنت
المخرج :- حاسب .. أنا راجع أصلح غلطتي .. راجعلك تاني
(الفتاة علي مستوي عالي لها جناحين مرفرفين)
المؤلف :- تعالي معايا
الحشري :- لا تعالي معايا أنا .. مش أنا ابنك .. ياللا يا ماما
جلال :- ماما مين يا روح أمك .. أنت صدقت ولا إيه ؟. داكلام بس قلناه قدام القاضي عشان البرستيج
الحشري :- برستيج إيه .. أنتي مش مامايا ماما ؟
(الفتاة صامته)
ردي عليا -:
جلال :- أنتي ساكته ليه ردي عليه ؟
(يبدا الفتاة بالرقص حيث تتوجه إلي المخرج وأثناء الرقصه يقاطعها المخرج بحواره)
المخرج :-بتبصيلي كدا ليه ؟ (ترقص) حاولي تفهميني .. ماقدرتش أثق فيكي
ترقص بإنكسار) أنا مش وحش زي ماأنتي شايفاني .. عنيكي مليانه)..
اتهامات قاسية .. أي واحد من حقه يلاقي نفسه .. عند أول فرصه لإثبات
وجوده لازم يمسك فيها بايديه واسنانه .. أيوه أنا باعترف .. كنتي مجرد
حاله (ترقص باليه) دا يأكدلك إني حسيت بيكي .. أي إنسان في الدنيا جواه

رغبته .. والحياة فرصه .. محدش يقدر يمنعني من استغلال لحظة ضعف
أي واحد عشان قوتي الخاصة (الفتاة تزداد رقصا) أنتي رجعت ليه ؟ أنا
(ماصدقت إني قدرت أنساكي (أثناء الرقص ترتدي ضفائر وملابس طفلة
المؤلف :- حد ينسي إحساسه بالذنب
! المخرج :- هي دي الحقيقة ! أنا كل اللي ممكن يربط بيني وبينها هو احساسي بالذنب
وأنا فكرت .. مش هاربط مصيري بإنسانه لمجرد احساسي بالذنب ! أنا
اخترت الحرية .. من الأول .. ولسه مصر عليها أكون أو لا أكون .. تلك
هي المسأله
المؤلف :- أنتي رايحه له تاني ؟ أنتي ماعندكيش كرامه (يشدها فتسقط -يجلس
بجوارها) ليه بتصعبي عليا ؟
المخرج :- علاقتك بيها مش أكتر من مجرد إحساس بالشفقه ؟
المؤلف :- بحبك
.. المخرج :- كداب .. كنتي مجرد طفلة مجنونه .. حس بالحنيه .. بالرغبه في الأمان
ف وقت كان محتاج حد يحبه .. وكنتي الحاجة الوحيده .. عايزه الصراحة
أنتي صعبتي عليه .. لأنه متأكد من ضعفه
المؤلف :- أنت عرفت الكلامك دا منين ؟
المخرج :- مش عارف

.. المؤلف :- كانك كنت معايا
.. المخرج :- وأنت كمان .. كأنك كنت معايا
جلال :- جليله أنتي اتسخطي واللا إيه
(تجلس الفتاة وتبدا في غسيل قدمي جلال بإيماءات حركيه)
.. جلال :- (ضاحكا) باغير .. باغير ياجليله (يتنحنح) أنا أفوت ف الحديدعشانك
أنا الفوريجي .. أعرف أجيب القرش م التايهه عشانك يا جليله
الحشري :- إشمعني هو بتغسليله رجليه
جلال :-اتنيل واسكت خالص .. أنا الراجل .. جدع .. دماغي بتاعتي اشتريتها من
.. بدري .. والله بتصعبوا عليا يا بتوع المدارس والجامعة .. تاعبين نفسكوا
وهي ديتها إيه .؟ ف الآخر الشارع هو مدرستك يابا
الحشري :-اغسليلي رجلي .. إشمعنا هو ..؟
جلال :- جري إيه يالا .. أنا مش مالي عينك والا ايه ؟
المؤلف :- حتي أنت علاقتك بيها مجرد إحساس برجولتك .. بتعوضه فيها .. هي اللي
.. حسستك إنك بجد راجل .. زي اللي ورثته ومالقيتوش قدام عينك حقيقة
قربت منها لأنك جبان .. ونفسك تبقي شجيع .. والشجاعة دي كانت هي اللي
.. بتديهالك
المخرج :- هي اللي حررت رغبتك ف الشجاعة والرجولة .. بتمثيلها دور البنت
.. الشرقية .. المكسورة اللي بتشوفها ف الأفلام
الحشري :- وبيتريق عليا .. عشان باحب أتفرج
المخرج :- الدنيا فيلم كبير ومش واقعي
جلال :- تقصد إيه.. يعني أنا مش راجل
المخرج :- عشان تحس إنك راجل .. اتنازلت عن رجولتك عن عقلك .. عن ثقافتك
.. ورؤيتك .. اتداريت ورا مجدعه مزيفه.. خليتك قبلت تتنازل عن كرامتك
لما لقيتها أم .. مش حبيبه
جلال :- أم ايه ؟
الحشري :- اشمعني أنا .. إكمني واقف بعيد .. بتغسله رجله وأنا لأ(يبكي تذهب إليه
(الفتاة وتحتضنه
..المؤلف :- العلاقة كانت علاقة أمومه

الحشري :- أمي
جلال :- ياعم فوق أنت جبت الكلام دا منين ؟ كأنك كنت موجود
المؤلف :- مش عارف .. بس فعلا كأني كنت هناك .. ومستخبي
المخرج :- كأنك .. كأني .. هو فيه إيه بالظبط .. أنا عرفت الكلام دا إزاي ؟
(أثناء المشهد الفتاة تخلع ملابس الطفلة والأم)
جلال :- بس فهمت دلوقتي .. أنتوا بتفضحوني قدامها .. بترسموا عليها .. جليله من حقي أنا ؟

المؤلف :- أنا
جلال :- أنا
الحشري :- لأ أنا
المعلم :- لأ .. من حقي أنا
المؤلف :- أنت بتقول إيه ؟
المعلم :- الزعيم بيسلم عليكوا .. وبيقولكوا .. الأرضيه
المخرج :- يعني إيه ؟
المعلم :- هو لمكم .. وقعدكم .. وشغلكوا .. ودا حقه
الحشري :- إحنا مش لازمنا شغله .. خلاص
.. المعلم :- المهم الإتفاق .. هو مالوش دعوه .. هو شايف كل حاجة دلوقتي
جلال :- ابعد عنها بقولك
المعلم :- ماتقدرش تعمل حاجة (يمسكها من ذراعها ويهم بالخروج -يدفعونه واحدا
(تلو الآخر فيدفعهم بعيدا
الفتاة :- جلال المعداوي .. دور ع اللي ضاع
المؤلف :- مش هتضيعي مني تاني
(المعلم يضحك - يدخل القاضي)
القاضي :- اللي ضاع جاي لقيته
الضابط :- سلم نفسك أي حركة هأضرب في الأمن المركزي
جلال :- تاني
الضابط :- ابعد عنها .. سامع .. ابعد عنها
(المعلم يضحك)
..جلال :- مش هاهرب ياجليله
المؤلف :- مش هتضيعي أبدا
المخرج :- هاعوضك ياسامية
الحشري :- أنا جاي
القاضي :- اللي ضاع رجع
(تسقط قبعة أجنبية)
القاضي والمؤلف والمخرج والحشري وجلال -في حركة تعبر عن إتحادهم كشخص واحد يأخذون الفتاة)
(ويقضون علي المعلم
القاضي :- هيه .. اللي ضاع رجع
الضابط :- رجعتلك ياحبيبتي
جلال :- جري إيه ياحضرة الضابط
المؤلف :- خلاص معدش فايدة من الهروب
القاضي :- كنت عارف أنه راجع
جلال :- فرحان قوي .. قاعد تقول اللي ضاع اللي ضاع وتدور عليه وف الاخر جايب

الضابط يقبض علينا
الضابط :- أنا جاي ألقاكم
المؤلف :- وهاتفرق يعني .. تلقانا زي تقبض علينا

الحشري :- يابيه شايفنا حاجة ضايعه ولقاها
الضابط :- هي دي الحقيقة
القاضي :- مش قلتلكوا هاتلقوا اللي ضاع
المخرج :- نقطنا بسكاتك .. أقبض علينا وريحنا
الضابط :- أنا مش جاي أقبض عليكوا
جلال :- أمال كل شويه .. سلم نفسك .. أي حركه هاضرب في الأمن المركزي
الضابط :- في المن المركزي .. ماقلتش هاضرب فيكم
الحشري :- إبعت
المؤلف :- أمال بتطاردنا ليه ؟
الضابط :- حقي.. أطاردكوا عشان أنتوا جلال المعداوي
الأربعة :- تاني
الضابط :- أنا
الأربعة :- إيه
الضابط :- أنا جلال المعداوي
القاضي :- مش قلتلكوا هتلقوا اللي ضاع
الفتاة :- حبيبي عماله أدور عليك وأتاريك هنا جنبي جلال : حبيبي وأخويا وصديقي وأبويا وابني وحياتي كلها
جلال :- الله كداكدا عيني عينك .. طيب أنا هانزل أبلغ في القسم تحت
الضابط :- أي قسم
المؤلف :- اللي إحنا فوقه دلوقتي .. زي ماقال القاضي
القاضي :- أيوه إحنا فوق القسم .. قسم الأمراض النفسيه والعصبيه بالمستشفي العام

اظلام